

المفاعيل الخمسة في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية: دراسة تقابلية

* د. علي كريم ناشد

ثانوية مسلم للبنين، ميسان، العراق.

د. رغد عبد الكريم مزبان

مدرسة المودة الابتدائي، البصرة، العراق.

* البريد الإلكتروني: alikareem9@gmail.com

النشر 2025/7/1

القبول 2025/5/20

المراجعة 2025/4/30

الاستلام 2025/4/13

الملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على المفاعيل الخمسة في اللغة العربية وما يقابلها في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية مبنية حد كل مفعول، مشيرة إلى تفاصيله الأساسية، موضحة وظيفته في الجملة، مقارنة كل ذلك في اللغة العربية بما يقابله في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية مستشهدة بأمثلة توضيحية لتسهيل الفهم وإدراك الفكرة. وذلك بما يتسعه ويتيح المنهج التقابلي المقارن للغات المختلفة أسرياً؛ لتكشف مواطن الشبه ومواطن الاختلاف في موضوعة المفاعيل الخمسة في اللغة العربية وكلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية، وتثبت أن مواطن الشبه بين هذه اللغات الثلاث العالمية في المفاعيل الخمسة أكثر من الاختلاف. وبلا شك، هذا يثبت وجود مفهوم مشتركات لغوية عالمية بين اللغات المختلفة، ويبرهن على أن اللغة العربية ليست بدعاً بين اللغات العالمية، ومن جانب آخر تكشف مواطن الاختلاف بين هذه اللغات الثلاث قوة اللغة العربية ودقتها والعجز والضعف في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية أمام بعض تراكيب اللغة العربية وأساليبها، وتوضح أهمية الإعراب والحركات في اللغات المعربة ومنها العربية من خلال اللغات المبنية كالإنجليزية والفارسية. وتنطلق أهمية هذه الدراسة موضوعة المفاعيل الخمسة ومن الإعراب والحركات الإعرابية، ومن الترجمة الدقيقة بين هذه اللغات، ومن أهمية اللغات الثلاث العالمية.

الكلمات المفتاحية:

العمدة والفضلة، المفاعيل الخمسة، اللغة، التقابل.

The Five Objects in Arabic, English, and Persian: A Contrastive Study

* Ali Kareem Nashid:

Muslim Secondary School for Boys, Maysan, Iraq.

Raghad Abd Al-Kareem Mizban

Al-Mawadda Primary School, Basra, Iraq.

*Email: alikareem9@gmail.com

Abstract:

This study sheds light on the five objects in Arabic and their equivalents in both English and Persian. It defines each object, outlines its basic details, and explains its function in the sentence. It compares each object in Arabic with its equivalent in both English and Persian, citing illustrative examples to facilitate understanding and comprehension. This study utilizes the comparative method of comparing languages across different families to reveal similarities and differences in the five objects in Arabic, English, and Persian. It demonstrates that the similarities between these three global languages regarding the five objects are greater than the differences. Undoubtedly, this proves the existence of a concept of universal linguistic commonalities between different languages, and demonstrates that the Arabic language is not an innovation among global languages. On the other hand, the differences between these three languages reveal the strength and precision of the Arabic language and the inability and weakness of both English and Persian in the face of some of the structures and styles of the Arabic language. It explains the importance of expression and vowel points in inflected languages, including Arabic, through uninflected languages such as English and Persian. The importance of this study stems from the subject of the five objects, from expression and grammatical movements, from the accurate translation between these languages, and from the importance of the three global languages.

Key words: Obligatory and Optional words, five objects, language, contrast.

المقدمة:

تكاد تتفق اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية على أن الجملة هي مجموعة من الكلمات تربط بينها علاقة ونسبة، وتُسمى العلاقة الموجودة بين الكلمات بالعلاقة الإسنادية، وفق قواعد تركيب كل لغة، ووظيفة الجملة إفادة السامع معنى مستقلاً بنفسه وإلا كانت عبثاً لا فائدة منه. وأبسط صورة من صورة انتلاف الكلام، هي الجملة البسيطة ذات الركنين الأساسيين كـ(زيدٌ مدرسٌ) أو (جاء محمدٌ). ومثله في اللغة الإنجليزية مع زيادة ركن ثالث، هو الفعل المساعد في الجملة الاسمية لربط الخبر بالمبتدأ كـ(Nada is a doctor)، أما الفعلية فلا تختلف عما في اللغة العربية كـ(She went). وتقترب اللغة الفارسية من الإنجليزية في وجوب وجود الفعل المساعد في الجملة الاسمية كـ(فاطمه دانشجو است)، والفعلية كـ(فاطمه آمد). وقواعد اللغات الثلاث تنص على أساس هذه الأركان التي لا يمكن حذف ركن منها كي لا تفقد الجملة معناها إلا في حالات قليلة لوجود قرينة دالة على المحذوف. وما زاد على هذين الركنين فهو زائد فضلة يمكن حذفه؛ لأن الجملة تبقى محتفظة بأركانها الأساس ومفهومها العام، فمثلاً (جاء محمد إلى المدرسة أو من البيت قبل ساعة)، لو حذفنا الجار والمجرور والظرف، فما بقي هو جملة. ومن هنا، قُسمت أركان الجملة على عمدة وفضلة. وقد ميزت اللغة العربية العمدة من خلال الحركات الإعرابية فجعلته مرفوعاً، أما كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية فميزته من خلال الرتبة المكانية؛ لأن العربية معربة وكلتا اللغتين مبنية. مع أن الفضلة يمكن حذفها إلا أنه قد يتوقف المعنى عليها حسب سياق الكلام والمعنى المراد، فليس معنى ذلك أنه يصح الاستغناء عنها دائماً إذ قد تجيء الفضلة غير مستغنى عنها كقوله تعالى: (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ)¹، وكـ(جاء متأخراً، ظهراً). كذلك في اللغة الإنجليزية كـ(Between them, I sit). كذلك في اللغة الفارسية كـ(فاطمه يك ساعت پیش آمد، نه چند دقیقه پیش). ففي هذه الحالات لا يمكن حذف هذه الفضلة. كذلك قد تحل الفضلة محل الركن الأساس كـ(زيد في الصف)، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ(The cat is under the table)، كذلك في اللغة الفارسية كـ(محمد در باغ است). فلا شك، أن للفضلة أهمية كبرى في بيان المعنى المراد والدلالة العميقة للتركيب، وهذه الفضلة على أنواع تجمعها تسمية المفاعيل الخمسة التي كل نوع منها يعطي معنى يوضح الجملة ويبين الدلالة. وهي مختلفة التسمية والكيفية في التعبير في كل لغة من اللغات الثلاث. ومن هنا، تتضح أهمية هذه الدراسة في أهمية بيان هذه المفاعيل، وكشف مواطن الشبه والاختلاف، وخير ما يناسب هذه الدراسة هو المنهج التقابلي. وقد أثبتت الدراسة أن مواطن الشبه بين اللغات الثلاث في المفاعيل الخمسة أكثر من مواطن الاختلاف، وأن للإعراب والحركات الإعرابية أهمية كبرى تفقدها اللغات المبنية، وتستعين بكلمات إضافية للتعبير عما تعبره اللغة المعربة من معانٍ إيضاحية ذات دلالة عميقة لما يراد التعبير عنه.

أهمية البحث وأهدافه

تتضح أهمية هذه الدراسة من البحث في اللغات العالمية المختلفة أسيماً، العربية والإنجليزية والفارسية لتذليل صعوبات تعلم اللغة الأجنبية من خلال كشف مواطن الشبه والاختلاف بين اللغات كي يدركها المتعلم من خلال لغته الأم، وللمساهمة في تطوير المواد الأكاديمية في تدريس اللغات الأجنبية، والاهتمام إلى ترجمة دقيقة بين اللغات المختلفة.

منهج البحث

تبحث هذه الدراسة موضوع المفاعيل الخمسة بالاعتماد على المنهج التقابلي الذي يدرس لغتين أو أكثر من لغتين مختلفتين لا ينتميان إلى أرومة واحدة، بل إن كل لغة تنتمي إلى أسرة مختلفة عن الأخرى بتناول ظاهرة من الظواهر اللغوية؛ ليكشف أوجه الشبه والاختلاف بين اللغات المختلفة.

أسئلة البحث

- ما أهمية المفاعيل الخمسة في كل من اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- ما الذي يقابل المفاعيل الخمسة في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية؟
- كيف تعبر كلتا اللغتين المبنيتين الإنجليزية والفارسية عما في اللغة العربية؟
- ما مواطن الشبه والاختلاف في المفاعيل الخمسة في اللغات الثلاث؟
- أي لغة تميزت عن اللغتين؟ وبم تميزت؟

الدراسات السابقة

لقد تتبعنا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا، فوجدنا عددا من البحوث، أهمها:

- "المفعول به والتعديّة بين العربية والفارسية" بثينة شمس، المجلة العربية للعلم الترجمة م3، 7ع، جامعة طرطوس، سوريا، 2014. اعتمدت هذه الدراسة على منهج التحليل الوصفي من خلال تعريف المفعول وأقسامه وترتيبه في العربية والفارسية والتركيز على علامات المفعول به وعامله، والحذف، واللزوم والتعدي.
 - "المفعول المطلق وترجمته في سورة الإسراء إلى اللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية مقارنة" ابتسام بري، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، م1، 1ع، 2019. تناول البحث ترجمة المفعول المطلق في سورة الإسراء وفق منهج التحليل والمقارنة.
 - "الظرف في اللغة العربية والإنجليزية: دراسة تحليلية تقابلية" 2012 Aan Muhammady، Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab. يهدف البحث إلى عقد مقارنة بين اللغتين في الظرف معتمدا على المنهج والوصفي التحليلي، محاولة لتسهيل دراسة الظرف للمبتدئين معتمداً في جمعه على البيانات كتاب "جامع الدروس العربية" و"Basic English Grammar".
- تناولت بعض البحوث دراسة أحد المفاعيل في لغتين اثنتين كاللغة العربية والفارسية، أو العربية والإنجليزية، إلا أنها لم تتناول المفاعيل الخمسة ببحث مستقل، ولم تتناولها في ثلاث لغات عالمية كاللغة العربية والإنجليزية والفارسية.

العمدة والفضلة

في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية، يتألف عدد من الكلمات مشكلة معاً معنى تاماً يحسن السكوت عليه؛ لتكوين الجملة. وهذه الكلمات قد تكون أساسية، وقد تكون غير أساسية؛ فالأساسية تُسمى عمدة التي هي كلمة لا يسوغ حذفها من أركان الجملة وأجزاء الكلام إلا بدليل يقوم مقام اللفظ بها كالمبتدأ، الخبر، الفاعل، نائب الفاعل، كذلك العمدة (Obligatory) في اللغة الإنجليزية هو ما لا يمكن حذفه من الجملة كالمبتدأ، الخبر، الفاعل، نائب الفاعل²، ومثلها في اللغة الفارسية. وغير الأساسية تُسمى فضلة هي ما يمكن أن يتألف الكلام من دونها، أي ما يمكن حذفها من الجملة كالمفاعيل الخمسة، الحال، التمييز، المستثنى، المنادى، الجار والمجرور³ إلا أن يقوم المعنى على هذا الفضلة. كذلك الفضلة (Optional words) في اللغة الإنجليزية هي ما يتم الكلام من دونها، أي ما يمكن حذفها، ومثلها في اللغة الفارسية.

المفاعيل

المفاعيل جمع لمفعول، إذ هي خمسة مفاعيل: المفعول به الذي هو ما وقّع عليه فعل الفاعل، المفعول المطلق الذي هو مصدرٌ فضلةٌ تسلط عليه عاملٌ من لفظه، المفعول له ويُسمى المفعول لأجله

² - Quirk, Randolph، 1989: 170

³ - أبو المكارم، 2007: 92

أيضاً، وهو كل مصدر يُذكر علة لحدوث شريكه وقتاً وفاعلاً، المفعول فيه الذي هو اسم منصوب تسلط عليه عامل على معنى (في) الظرفية، سواء كان اسم زمان، أم اسم مكان، المفعول معه الذي هو اسم وقع بعد واو أريد بها التنصيص على المعية وقبلهما فعل أو شيء فيه معنى الفعل وحروفه. ويقابل المفاعيل الخمسة في اللغة الإنجليزية المفعول به (object)، والمفعول المطلق (Cognate Object)، والمفعول له (object of motive or cause)، والمفعول فيه (adverb of time and adverb of place)، والمفعول معه (object of accompaniment). ويقابل المفاعيل الخمسة في اللغة الفارسية المفعول به (حالت مفعوليت)، والمفعول المطلق (قيد) توكيد و وصف وعدد)، والمفعول له (قيد عليت)، والمفعول فيه (قيد زمان ومكان)، والمفعول معه (حرف جر). في اللغات الثلاث لا تُحصر المفاعيل الخمسة دائماً تحت تصنيف الفضلة، إذ قد ترد كمعدة في الجملة حسب معناها المراد وسياق الكلام، كذلك قد تحل محل الركن الأساس العمدة في الجملة ك(محمد في الصف) و (She is in her school) و(فاطمة در كتابخانه است).

أولاً: المفعول به (object)

هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً، مثل⁴: بريث القلم، أو نفياً، مثل: ما بريث القلم. كذلك في اللغة الإنجليزية كـ (I didn't read the story).⁵ كذلك المفعول به (حالت مفعوليت) في اللغة الفارسية، هو اسم أو ما ينوب عنه يقع عليه فعل الفاعل إيجاباً، مثل: محمود كتاب را خريد، وسلباً، مثل: محمود كتاب را نخريد.⁶

يُقسم المفعول به على⁷:

أ- مفرد: اسم كـ (كتب الدرس). كذلك في الإنجليزية كـ (She fed the child)، والفارسية كـ (كد در را باز كرد؟)⁸ أي: من فتح الباب؟ وضمير شخصي كـ (ما أراد إلا إيانا)، كذلك في الإنجليزية كـ (I know him well)⁹، والفارسية كـ (من او را ديدم)، وإشارة كـ (حل تلك القصيدة)، كذلك في الإنجليزية كـ (I like those.)، والفارسية كـ (من اين را ديدم)، واستفهام كـ (من رافقت؟)، كذلك في الإنجليزية كـ (Whom did you see?)، والفارسية كـ (چه گفت؟)¹⁰ أي: ماذا قال؟ وموصول كـ (رأيت الذي ساعدنا)، كذلك في الإنجليزية كـ (He is a man whom I can trust)¹¹، والفارسية كـ (ديدم كى موفق شد) صفة كـ (كرم المدير المثابر)، كذلك في الإنجليزية كـ (She helped the poor.)، والفارسية كـ (چه كتابي مي خواني؟) أي: أي كتابٍ نقرأ؟

ب- جملة، مثل¹²: ظننتُ زيدا يكذب. علمتُ لزيدي كريمة¹³. أعلمت زيدا عمرا أخوه ناجح. ظننتُ محمداً خطه حسن. كذلك الانجليزية كـ (I told him Mary visited Rose).¹⁴

فـ (I) فاعل للفعل (told)، والجملة الثانية المكونة من فاعل وفعله ومفعوله

(Mary visited Rose) مفعول به للفعل (told) فهذا الفعل يتعدى إلى مفعولين.

كذلك في الفارسية كـ (به محمد گفتم داستان بايد مطالعه شود).

² - الفاكهي، 2006: 317، الإسفراني، 1996: 84

⁵ - Zandvoort، 1975: 199، Geoffrey، and Fan، 1994: 325

⁶ - الطرازي، 1983: 28

⁷ - الغلابيني، 2011: 5/3

⁸ - الطرازي، 1983: 57، السباعي، 1990: 158

⁹ - Azar، Betty، 1998: 132، Eastwood، John، 2006: 232

¹⁰ - السباعي، 1990: 159

¹¹ - Zandvoort، 1975: 160، Alexander، L.G.، 1988: 17

¹² - عبد الصاحب، 2008: 201

¹³ - الراجحي، 2008: 214

¹⁴ - Zandvoort، 1975: 215 و 222 و 229

ت- شبه جملة: جار ومجرور كـ(مررت بزید)، كذلك في الإنجليزية كـ(He looked at her)¹⁵ كذلك في الفارسية كـ(محمد از کنار فاطمه گذشت).

وقد يكون في الجملة أكثر من مفعول حسب نوع الفعل؛ لذا تعدد أنواع المفعول به، فهناك فعل يطلب مفعولاً واحداً كـ(فهم الطالب المسألة)، وهناك فعل يطلب مفعولين كـ(كسوت بكراً ثوباً)، وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل¹⁶. كذلك في الإنجليزية، يكون الفعل متعدداً لمفعول به واحد كـ(I love the hope)¹⁷، أو متعدداً لمفعولين كـ(I gave Ali my pen)¹⁸، كذلك في الفارسية، قد يكون الفعل متعدداً لمفعول واحد كـ(محمود كتاب را خرید)¹⁹. أو متعدداً لمفعولين كـ(دوستم يك بطری آب به من داد)²⁰. ويُقسم المفعول به في اللغات الثلاث على مباشر أو غير مباشر، ففي العربية كـ(أعطى محمداً كتاباً)، فـ(كتاب) مباشر، وـ(خالد) غير مباشر²¹. كذلك في الإنجليزية كـ(I send Alex a letter)²²، فـ(a letter) مفعول به مباشر، وـ(Alex) مفعول به غير مباشر. ومثلها الفارسية كما في مثل: محمد حسن این کتاب را خواهد داد²³. دوستم يك بطری آب به من داد؛ فـ(این کتاب را) مفعول به مباشر، وـ(حسن) مفعول به غير مباشر.

للمفعول به أكثر من عامل، ومنها: الفعل المتعدي كقوله تعالى²⁴: (وورث سليمان داود)²⁵، كذلك في الإنجليزية كـ(The student needs a pen)²⁶، كذلك في الفارسية كـ(من گوسفندان را دیدم)²⁷. أو مشتق كاسم الفاعل كـ(هذا الضارب زيداً)²⁸، كذلك في الإنجليزية كـ(Mary is writing a letter)²⁹، ومثلها في الفارسية كـ(این نویسنده درس است). أو المصدر كقوله تعالى: (ولولا دفع الله الناس)³⁰. كذلك في الإنجليزية كـ(To pull the bell)³¹، كذلك المصدر في الفارسية كـ(خواندن کتاب مفید است)، وـ(من عاشق نوشتن داستان هستم). أو اسم الفعل كقوله تعالى³²: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ)³³. وـ(دونك الكتاب). أما في الإنجليزية فيرد مع محاكاة الصوت (Onomatopoeia)³⁴ كـ(You hiss them). ومثلها في اللغة الفارسية كـ(قبول كن دعای مرا)³⁵.

رتبة المفعول به

الأصل في رتبة المفعول به في اللغة العربية هو تقديمه الفاعل على المفعول³⁶. كذلك في الإنجليزية للمفعول به رتبة محددة، وهي وجوب تقديم الفعل بعد الفاعل مباشرة ثم يليه المفعول به، فالأصل تأخير المفعول به وتقديم الفعل عليه، مثل: Ahmed saw Maher.

- 15 - Zandvoort, 1975: 201
- 16 - ابن جني، 2007، 180، الأنباري، 2011: 109، الحريري، 2011: 56
- 17 - Zandvoort, 1975: 97
- 18 - Stageberg. C. Norman، 2010: 210
- 19 - الطرازي، 1983: 28
- 20 - Yousef, saeed، 2014: 26
- 21 - المبرد، 2010: 91/3، البغدادي، د. ت، 282/2، الفارسي، 1996: 68/1
- 22 - Stageberg. C. Norman، 1980: 206
- 23 - رضوان، 1990: 94
- 24 - سيبويه، 2009: 68/1، شرح الحريري، 2011: 56، المصري، 2011: 487/1، الفاكهي، 2006: 317، حسن، 2007: 102/2
- 25 - النمل: 16
- 26 - Azar, Betty، 1998: 438
- 27 - حلمي، 1986: 183، 121
- 28 - ابن السراج، د. ت: 125/1
- 29 - Azar, Betty، 1998: A6 – 442
- 30 - البقرة: 251
- 31 - Biber, Leech, and Finegan، 2000: 725
- 32 - الفاكهي، 2006: 405
- 33 - المائدة: 105
- 34 - البعلبكي، 2011: 796
- 35 - دهخدا، 1385: 215/1
- 36 - السهيلي، 1982: 133، الأستراباذي، 2007: 165/1

ف(Ahmed) فاعل الجملة ومفعولها (Maher) فلو قُدِمَ الفاعل على المفعول لتغير معنى الجملة وتحول الفاعل إلى مفعول به، والمفعول به فاعل (Maher saw Ahmed.)، فاعل الجملة (Maher) ومفعولها (Ahmed). أما ترتيب المفعول به في الجملة الفارسية، فيكون بعد الفاعل وقبل الفعل الرئيس، فما كان في صدارة الجملة فهو فاعل، وما جاء بعد الفاعل فهو مفعول به، ثم يليه الفعل الرئيس، مثل³⁷:

معلم محمد را خواند (نادى المعلمُ محمداً)، ف(معلم) فاعل، و(محمد را) مفعول به.

محمد معلم را خواند (نادى محمدُ المعلم)، ف(محمد) فاعل، و(معلم را) مفعول به.

ويجب الالتزام بهذا الأصل، كي لا يختل تركيب الجملة، أو يختل معنى الجملة.

أ- وجوب الالتزام بالأصل، في العربية، "الأصل أن يتأخر المفعول به ويتقدم عليه فاعله وفعله"³⁸، ويجب الالتزام بهذا الأصل كما في مثل³⁹: عرفتُ أنك منطلقٌ، ما أحسن زيداً، من البر أن تكف لسانك، لم أضرب زيداً، اضربن زيداً. كذلك في الإنجليزية يجب الالتزام بالأصل كما في مثل (Why did you lock the door?)⁴⁰، كذلك في الفارسية يجب الالتزام بالأصل كما في (احمد حسين را ديد). ويجب تقديم الفاعل على المفعول إذا كانا ضميرين، مثل: بردمش (حملته)، گفتمش (قلتُ له)⁴¹.

ب- وجوب التغير، فقد يتقدم المفعول به وجوباً كما في مثل: أياً تضربُ أضربُ، من رأيت؟ وكقوله تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر)⁴²، زيداً فاضرب، إياك نعبد⁴³، كذلك في الإنجليزية يجب تقديم المفعول به في بعض المواضع كما في مثل:

Whom do you know in this group?⁴⁴

What a good time we had!⁴⁵

That Mary sees⁴⁶.

Which book do you like?

I cannot do all this work today" said Jalal⁴⁷.

كذلك في الفارسية يجب تقديم المفعول به كما في مثل⁴⁸: جه گفتم؟ (ماذا قال؟)، جه می خواهی؟ (ماذا تريد؟)، جه را آورد؟ (ماذا أحضر؟)، کدام اسب را می خواهی؟ (أي حصان تريد؟)، جند کتاب خریده ای؟ (كم كتاباً اشتريت).

ث- جواز الأمرين، يجوز مخالفة الأصل في تقديم المفعول به وتأخيره إذا أمن اللبس والغموض، مثل: أكل موسى الكمثرى، وأكل الكمثرى موسى، ضربت موسى سعدى⁴⁹.

وفي بعض الحالات يجوز تقديم المفعول به وتأخيره، مثل: ضرب زیدُ عمراً؛ فتقول: عمراً

37 - جعفري، 2011: 153

38 - الزمخشري، 2011: 203/1، السيوطي، 2006: 515/1

39 - السيوطي، 2006: 8/2

40 - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M., 1966: 15

41 - السباعي، 1990: 179

42 - الضحى: 9

43 - السيوطي، 2006: 516/1، الوراق، 2008: 378

44 - شطمجيان، دبت: 76، Zandvoort, R. W., 1975: 197 و230

45 - Quirk, Randolph، 1985: 739

46 - Krohn, Robert and the stuff، 1979: 180

47 - شطمجيان، دبت: 485، Zandvoort, R. W., 1975: 224

48 - السباعي، 1990: 34، خانلري، 2005: 128، 138، شريعت، 1994: 100

49 - السهيلي، 1982: 133، السيوطي، 2006: 515/1، الفاكهي، 2006: 289

ضرب زيد⁵⁰. كذلك في الإنجليزية كما في مثل⁵¹: Best joke I ever heard.

I think you are very good.

⁵²The window was broken by Charlie

أما في الفارسية فهناك حالات قليلة نادرة، كما في العامية، والضرورة الشعرية، وللأهمية، يمكن تقديم الفعل على المفعول به كـ(خواندم من كتاب را)، آيا مشناسيد راه شيرى را؟⁵³، مثل⁵⁴:

بحكم انگه دارقليم عشق ياد شاهي از آستانه دولت مران گدائي را

وتقديم المفعول به على الفاعل كـ(پرسشهای اين پژوھش را اين جانب طراحي نكردهام)، (چند صفت را حضرت بيان مفرمايند)⁵⁵، (پادشاهی را گدائي ديد)، (پادشاهی) مفعول به، و(گدائي) فاعل. (پادشاهی گدائي را ديد). (پادشاهی) فاعل، و(گدائي) مفعول به⁵⁶.

ترتيب المفاعيل

المفعول به الأول هو مفعول غير مباشر، أما الثاني فهو مفعول به مباشر. والأصل فيهما أن يسبق المفعول غير المباشر كما هو واضح من خلال الامثلة في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية. "ويجب مراعاة هذا الأصل في مواضع كما لو لم يؤمن اللبس نحو: ظننتُ خالدًا محمودًا، فلو قدمت لاختلط الأمر والتبس"⁵⁷. وكما في الحصر: لا أكسو الأولاد إلا المناسب، الدرهم أعطيتكه وأعطيتنيه. كذلك في الإنجليزية كـ (John gave me it)، كذلك إذا كان المفعول به الثاني جملة كـ (I told him Mary visited Rose)⁵⁸، كذلك رتبة المفعولين في الفارسية، فالمفعول المباشر يسبق غير المباشر كما في: (محمد كتابي خالد داد)

ولكن يجوز تقديم المفعول به الثاني على الأول كما في مثل (الصبر أنفع)، فيقال: حسبْتُ الصبرَ أنفعَ في الشدائد. ويجوز: حسبْتُ أنفعَ في الشدائد الصبرَ. كذلك يمكن التقديم في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية بالاستعانة بحرف إضافة (حرف جر)، مثل:

He bought a mink coat for his wife.

والأصل : He bought his wife a mink coat⁵⁹.

ومثل: محمد به خالد كتابي داد. والأصل: محمد كتابي خالد داد. كذلك يمكن تغيير رتبة كل من الفعل والمفعول كـ(To him I gave it) و(Them. I asked some questions)⁶⁰. وفي الفارسية، يمكن أن "يتقدم مفعول حرف الإضافة (الجار والمجرور) على المفعول به المباشر"⁶¹، والفعل على المفعول المباشر كما في الشعر، مثل⁶²:

بحكم انگه دارقليم عشق ياد شاهي از آستانه دولت مران گدائي را

50 - الفاكهي، 2006: 289، السهيلي، 1982: 134
51 - Zandvoort, R. W.، 1975: 226
52 - Yule, George، 2006: 87
53 - رحمه، وآخرون، 2020: 112
54 - السباعي، 1990: 175
55 - زاده، 1391: 107
56 - حلمي، 1990: 65
57 - المصري، 2011: 103/1
58 - Azar, Schramper, Betty، 1992: 346
59 - Sledd, James، 1959: 130
60 - Krohn, Robert and the stuff، 1979: 79
61 - السباعي، 1990: 175
62 - المصدر نفسه: 175

ثانيًا: المفعول المطلق

يشير النحويون إلى وجود اسم منصوب في الجملة الفعلية في اللغة العربية غير المفعول به الذي اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل. وهذا الاسم المنصوب يشابه المفعول به بالنصب، إلا أنه يختلف عنه في المعنى ويرد مع الفعل اللازم والمتعدي، وهو مصدر من لفظ فعله، يُسمى المفعول المطلق. وهو - عند فريق من النحويين - المفعول الحقيقي؛ لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود، وصيغة الفعل تدل عليه، والأفعال كلها متعدية إليه، سواء كان - أي الفعل - يتعدى الفاعل أو لم يتعده، مثل: ضربت زيدًا ضربًا، وقام زيدٌ قيامًا. وفرقوه عن المفاعيل بكلمة المطلق.

المفعول المطلق في اللغة العربية: هو مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه⁶³. والغرض منه تأكيد عامله كقوله تعالى: (وكلم الله موسى تكليمًا)، أو بيان نوع عامله، مثل: سرتُ سير العقلاء⁶⁴، أو تحديد عدده، مثل: وقفْتُ وقفَتين. فكلًا من (تكليمًا، سير العقلاء، وقفَتين) اسم منصوب مكمل للجملة، وليس خبرًا ولا حالًا. وهذا المفعول بأنواعه الثلاثة يحقق وظيفة في تكملة الجملة⁶⁵. وانطلاقًا من معنى المفعول المطلق، ومن هذه الوظائف الثلاث التي يؤديها في اللغة العربية، يقابله في اللغة الإنجليزية (Cognate Object) الذي يرد في الجملة مصدر إما على شكل فعله وحروفه كـ (hope)⁶⁶، أو أن يضاف له مقطع كـ (ment, ness) إلى آخر الفعل كـ (movement, happiness)، أو يُشتق من الفعل كـ (speech) من الفعل (speak). وهو مشابه للمفعول به، وليس بمفعول به ولا خبر الجملة ولا حال، ويرد في الجملة سواء كان فعلها لازمًا أو متعديًا. وقد يكون مشابه للفعل كـ (You smile a smile). فـ (a smile) مفعول مطلق، هو مشتق من الفعل (smile) ولا يحتاج إلى حرف جر، وهو مكمل للجملة وليس خبرًا ولا حالًا. والغرض منه تأكيد فعله كـ (He died a death)⁶⁷، أو لبيان نوعه كـ (He died a natural death). أو تحديد عدد مرات الفعل كـ (The earth rotates once in the day)⁶⁸. وتخلو اللغة الفارسية من هذا النوع (المفعول المطلق) من المفاعيل رغم إمكانية بعض الجمل القليلة بما يوافق الجملة العربية كـ (بخندید، خندیدنی شاهوار، چنان کآمد آوازش از چاهسار) إلا أنها قليلة تكاد تكون نادرة جاءت بالتأثر باللغة العربية خاصة في الشعر الفارسي؛ لذا لا يمكن ترجمته ترجمة حرفية كلمة بكلمة، ومن هنا تبرز صعوبة الترجمة، أما في حال تطويع اللغة الفارسية حسب اللغة العربية فتخرج الترجمة عن روح اللغة الفارسية؛ لذلك لا بد من الاستعانة بالقيود (الظروف) كظروف التوكيد والكيفية والتشبيه والتكرار حسب ما يؤدي وظيفة المفعول المطلق في اللغة العربية كي يتضح المعنى وتبرز دلالاته⁷⁰. ولا تخلو اللغة الفارسية مما يؤدي هذه الوظائف. وذلك من خلال مفهوم القيد في اللغة الذي هو كلمة تزداد على الفعل أو الصفة أو قيد آخر أو كلمة أخرى لتأدية تحديد المعنى وتقييده. فما يُزاد على الفعل هو إما ظرف أو ما يقابله معنى المفعول المطلق ووظيفته في اللغة العربية. فالظرف الذي يقيد الفعل يُسمى ظرف الفعل. ويعبر الظرف عن زمان حدوث الفعل أو مكانه أو كيفيته أو يجعله يعتمد على شيء مثل الكمية أو الوقت أو الترتيب أو التكرار وما شابه ذلك. فمثلاً⁷¹: هر پرسشی را خرد مندانہ پاسخ می گوید. أي: هو يجيب على كل سؤال إجابة عاقلة. فـ (هر پرسشی را) مفعول به، و (پاسخ می گوید) الفعل والفاعل، (خرد مندانہ) حدد نوع الفعل. وتعهده اللغة الفارسية قيدًا متممًا للفعل وواصفًا لحدثه⁷². وهو فضلة وليس عمدة في الجملة إذ يمكن حذفه. ويرد مع الفعل اللازم والمتعدي. ومنه ما تصوغه اللغة

63 - ابن جني، 1985: 101، الإسفرائيني، 1996: 75، هارون، 2001: 74

64 - المصري، 2011: 505/1

1 - أبو المكارم، 2006: 167

66 - شطمجيان، دبت: 17

67 - Puigdollers, Cristina Real 2008: 158

68 - Horita 1996: 242

69 - Nadwi, Akhter, Wali 2008: 250 / 2

70 - فاتحي نژاد، 1380: 135

71 - السباعي، 1990: 89

72 - خانلري، 2005: 116

الفارسية بإضافة (انه) إلى آخر الكلمة كـ(خرد مندانه، هو شيارانه)⁷³. ومثل: فكر عاقلانه اي كردي. أي: فكرت تفكيراً معقولاً⁷⁴.

تعتبر اللغة الفارسية عما يقابل الأغراض التي يؤديها المفعول المطلق في اللغة العربية، وذلك من خلال القيود (ظرف التوكيد) للتوكيد كـ(به راستي، كاملاً، قطعاً، حتماً)، مثل: كاملاً او را گرامی می دارم. ومثل: همانا پسر بازی کرد. كذلك توكيد بكلمة، مثل: صدا را با گوش خودم شنیدم. فالتوكيد بـ(با گوش خودم). وليبيان النوع، مثل: خالد به سرعت دوید. أي: ركض خالد ركضاً سريعاً. أو يقيد (ظرف) تشبيه كـ(بسان، همانند، همچون)، مثل: بخيل در دنيا همچون فقرا زندگي می كند. أو بجملة وصفية، مثل: دانش آموز نشست، نشستى زيبا. أو لتحديد العدد كـ(يك بار زدم، دوبار زدم، چند بار زدم)، مثل: دو دور زمين را دور زدم. أي: درت حَوْلَ المَلْعَبِ دَوْرَتَيْنِ.

إن المفعول المطلق فضلة⁷⁵. وفضلة هي العنصر الذي يأتي بعد تمام الجملة واستفاء أركانها الأساسية، وهي على العكس من العمدة التي لا يمكن حذفها من الجملة كالمسند والمسند إليه. كذلك المفعول المطلق في اللغة الإنجليزية هو ليس بفعل ولا فاعل للجملة ولا نائب فاعل ولا خبرها. ومثلها في اللغة الفارسية كما في مثل: كودك قطعاً شیر را می نوشد. فـ(قطعاً) يمكن حذفه من الجملة (كودك شیر را می نوشد).

التوكيد بالمفعول المطلق في اللغة العربية توكيد معنوي لإزالة الشك عن الحدث، ورفع توهم المجاز، هو مؤكد لمصدر الفعل لا لعامله (الفعل)؛ لأن الفعل ما دل على حدث مقترن بزمان، أما المصدر فهو الحدث المجرد، وعندما تؤكد بالمفعول المطلق فانك تؤكد الحدث فقط⁷⁶. أما التوكيد بالنفس والعين فهو توكيد لإزالة الشك عن المحدث⁷⁷. كذلك في اللغة الإنجليزية فانه توكيد معنوي، لإزالة الشك عن الحدث، ورفع توهم المجاز؛ أما التوكيد بـ(himself, all) فهو توكيد لإزالة الشك عن المحدث. ومثلها في اللغة الفارسية التوكيد بقيد توكيد كـ(به راستي، حتماً). لا يقيد المفعول المطلق في اللغة العربية بحرف جر كسائر المفاعيل⁷⁸. كذلك في اللغة الإنجليزية كـ(They fought a heroic fight). أما اللغة الفارسية فيمكن الأمرين، بلا حرف جر، مثل: شيطان می خواهد به گمراهی دورستی گمراهان سازد. وبحرف الجر، مثل: دشمن به سرعت دوید.

المفعول المطلق في اللغة العربية كلمة مفتوحة لا مغلقة؛ لذلك ينون المفعول المطلق كـ(حقاً)⁷⁹، كذلك في اللغة الإنجليزية يمكن أن يسبق بأداة تنكير، مثل⁸⁰:

She laughed a big laugh.

Harry lived an uneventful life.

كذلك في اللغة الفارسية تضيف (ي) إلى آخره، مثل: فكر عاقلانه اي كردي. أي: فكرت تفكيراً معقولاً⁸¹. وتستخدم ما استعارته من اللغة العربية بتتوينه كـ(واقعاً). ويمكن تعريفه في العربية (الحق لا الباطل)⁸²، أما في الإنجليزية فقد يعرف المفعول المطلق بأداة التعريف، مثل⁸³:

You sleep the sleep of the just.

73 - السباعي، 1990: 91

74 - خاتلري، 2005: 482

75 - ابن جني، 1985: 101، الفاكهي، 2006: 350

76 - السامرائي، 2003: 130/2

77 - السيوطي، 2006: 73/2

78 - المصري، 2011: 505/1، الفاكهي، 2006: 350، الأنصاري، 1390: 173/2

79 - الزمخشري، 2011: 285/3

80 - Sailer, Manfred، 2010: 157، 192

81 - خاتلري، 2005: 482

82 - الزمخشري، 2011: 285/3

83 - Sailer, Manfred، 2010: 192 و 193، Puigdollers, Cristina Real، 2008: 158، 159

Dan smiled the happy smile.

He smiled the smile for which he was famous.

أما اللغة الفارسية فلا أداة تعريف فيها. وقد يُعرف في اللغة العربية بضمير كـ(ضحك ضحكته الجميلة)، ويُعرف في الإنجليزية بصفة التملك، مثل: You've got to live your life. ويرد مثله في اللغة الفارسية كـ(بازی مورد علاقه اش را انجام می دهد)، ويمكن تذكره وتأنيثه اللغة العربية⁸⁴، أما في اللغة الإنجليزية والفارسية فيرد بحالة واحدة لكل من المذكر والمؤنث. ويمكن أن يرد المفعول المطلق مضافاً، مثل: كتب محمداً كتابةً زيد. ومضافاً إليه مثل: كتب محمداً أي كتابةً. ومثلها اللغة الإنجليزية، مثل⁸⁵: The tree grew a century's growth.

Devin smiled the smile of the reassurance.

The native peoples had lived a kind of life many of us yearn for.

كذلك في اللغة الفارسية، مثل: سخنی رسا گفتم. أي: قال قول البلغاء
يمكن أن تستخدم اللغة العربية ما يدل على التشبيه لبيان نوع الفعل بدلاً من المفعول المطلق، مثل:
رسم زيداً مثل/كرسم محمداً. كذلك في اللغة الإنجليزية، مثل⁸⁶: He fought heroically.
مثل⁸⁷: He sat on the chair like a teacher.

كذلك في اللغة الفارسية، مثل: بخیل در زندگی اش مانند فقیران زندگی می کند. أي: يعيش البخيل في حياته عيش الفقراء. ومثل: معلم به من همچون پدر مهربان لبخند زد. أي: ابتسم معلمي لي ابتسامة الأب الحنون.

يرد المفعول المطلق في اللغة العربية مع الجملة الخبرية والاستفهامية كـ(من يكتب كتابةً جيدة؟)،
كذلك في الإنجليزية، مثل⁸⁸: Who sneezed the high-pitched sneeze?

كذلك في اللغة الفارسية، مثل: چه کسی داستان را واضح می خواند؟ ومع الجملة الفعلية كـ(كتب
الدرس كتابةً جيدة)، كذلك في اللغة الإنجليزية، مثل: They fought a heroic fight.

كذلك في الفارسية، مثل: همانا پسر بازی کرد. كودك بسيار خنديد. والجملة الاسمية، مثل: إنه
لمكتوب كتابةً جيدة. كذلك في الإنجليزية كـ(It is raining rain from the skies)⁸⁹. كذلك في اللغة
الفارسية كـ(این یک رمان خوب نوشته شده است).

يرد المفعول المطلق في اللغة العربية بعد عامله، وقبله كقوله تعالى⁹⁰: (سيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون)⁹¹، كذلك في اللغة الإنجليزية، مثل⁹²: A silly smile, nobody smiled.

One of the silliest smiles, I've ever seen was smiled by Mary.

ويرد في اللغة الفارسية ما يقابل المفعول المطلق في اللغة العربية الذي هو القيد قبل فعله، وقد
يكون في أول الجملة، مثل: كاملاً او را گرامی می دارم. أو وسط الجملة وقبل الفعل، مثل: دشمن به

⁸⁴ - الوراق، 2008: 500

⁸⁵ - Sailer, Manfred، 2010: 159، 192، 196، 201

⁸⁶ - Hoche, Silke، 2009: 45

⁸⁷ - Nadwi, Akhter, Wali، 2008: 249/2

⁸⁸ - Puigdollers, Cristina Real، 2008: 163

⁸⁹ - Hoche, Silke، 2009: 90، Puigdollers, Cristina Real، 2008: 163

⁹⁰ - ابن السراج، دت: 168/1

⁹¹ - الشعراء: 227

⁹² - Puigdollers, Cristina Real، 2008: 158، 159

سرعت دويد.

للمفعول المطلق في اللغة العربية علامة إعرابية وهي وجوب النصب⁹³، وقد يرد المصدر مرفوعاً لا منصوباً؛ وذلك لإرادة معنى الثبوت (في حالة الرفع) لا إرادة معنى الحدوث والتجدد (حالة النصب) مثل⁹⁴: له قفّر قفّر الأرنب. معناه أنك مررت به وهو يقفز، أي أنه يقوم بالعمل. له قفّر قفّر الأرنب. معناه التشبيه، لا أنه يقوم به في أثناء مرورك، أي الإخبار عن قفزه. ولا تتمتع اللغتان الإنجليزية والفارسية بهذه الخاصية، فهما تفتقر للإعراب؛ كونهما لغتين مبنيتين ولا حركات فيهما. يقع المفعول المطلق موقع الحال ويغني عنها في اللغة العربية، مثل: أتاني زيدٌ مشياً. أي: أتاني زيدٌ يمشي مشياً. فمشياً قد اغنت عن ماشٍ ويمشي⁹⁵. ومثل: أقبل الأمير ركضاً. ووجاء زيدٌ مشياً. أي: راكضاً، وماشياً. ومنه قوله تعالى: (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً)⁹⁶. أي غائراً⁹⁷. كذلك في اللغة الإنجليزية يقع الحال موقع المفعول المطلق ويغني عنها، مثل⁹⁸:
Do you completely understand the lesson?
ومثل:
The They fought a clean fight. فتكون⁹⁹:
fought cleanly. كذلك في الفارسية (محمد به سرعت و با عجله آمد).

ثالثاً: المفعول فيه

الظرف لغةً: هو وعاء الشيء، فالأواني تُسمى ظروف؛ لأنها أوعية لما يُجعل فيها، فالجراب والإبريق ظرف لما فيه. وقد أخذ منه المعنى الاصطلاحي، فقليل للأزمنة والأمكنة ظروف؛ لأن الأفعال أو أحداثها توجد فيها، والظروف تحتويها كما تكون الأشياء في الأنية، فصارت كالأوعية لها، (كسافر أخي ظهراً)، فـ(ظهراً) وعاء احتوى السفر¹⁰⁰. والظرف على ضربين، ظرف زمان وظرف مكان¹⁰¹. أما الظرف (Adverb) في اللغة الإنجليزية فهو عبارة عن كلمة تعطي فكرة إضافية لمعنى الفعل. هذا ما نستدل عليه من معنى كلمة (Adverb) أي انها مكونة من كلمتين هما: (Ad - verb)، فـ(Add) إضافة ، أو (Ad) إعلان، و(Verb) فعل، أي إضافة معنى للفعل¹⁰². أي ان الظرف هو كلمة تصف الفعل أو تعطينا معلومات إضافية عنه، وتخبر عن زمان حدوث الفعل أو مكان حدوث الفعل¹⁰³. وقد يكون الظرف وصفاً للجملة، وللظرف مكان في الجملة وقد يقدم ويؤخر¹⁰⁴. أما في اللغة الفارسية، فما تسميه بالقييد يقابل الظرف في اللغة العربية، و(Adverb) في اللغة الإنجليزية. وهو ما يحدد دلالة حدث الجملة في اللغة الفارسية بزمان أو مكان أو كيفية أو شرط أو قسم أو غير ذلك من الظواهر الدلالية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذا الحدث الذي هو الفعل، أما موقعه فموقع حر، يغلب عليه تردده في صدر الجملة، ويمكن أن يرد في وسطها أو في آخرها¹⁰⁵.

يجب أن تتضمن معنى (في) في اللغة العربية، فإن جاءت غير متضمنة معنى (في) لم تكن ظروفًا، بل أسماء. ويتغاير عليها الإعراب كغيرها من الأسماء¹⁰⁶، كقوله تعالى: (إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا

93 - الحريري، 2011: 60

94 - السامرائي، 2003: 150/2

95 - ابن السراج، دت: 163/1

96 - الملك: 30

97 - الحريري، 2011: 62

98 - Nadwi, Akhter, Wali, 2008: 249/2

99 - Hoche, Silke, 2009: 14, Sailer, Manfred, 2010: 193

100 - سيبويه، 2009: 331/1، الحريري، 2011: 70

101 - الزمخشري، 2011: 423/1

102 - Alexander, L.G., 1988: 122, Roberts, Paul, 1956: 96, Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne, 1989:

491

103 - Clark, Sarah, 1981: 90, Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M., 1966: 251

104 - Foley, and Hall, 2003: 240

105 - گروه، 1382: 145، خانلری، 2005: 84

106 - المصري، 2011: 526/1، كتاب شرح اللمع، 192، الحريري، 2011: 70، البكيلي، 2012: 136، حسن، 2007: 192/2

عَبُوسًا فَمُطَرِّيرًا¹⁰⁷، و(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا)¹⁰⁸. فإن هذه الكلمات وإن كانت زماناً، ولكنها ليست على معنى (في)¹⁰⁹. كذلك في اللغة الإنجليزية يتضمن الظرف المعنى نفسه فإن لم يتضمن فهو اسم له موقع إعرابي، مثل: Today is beautiful.

ويصاغ الظرف¹¹⁰ بإضافة الحرفين الدالين على الظرفية (ly) إلى آخر الاسم ليكون ظرفاً، مثل:

Yearly, monthly, daily, hourly.¹¹¹

كذلك تميز اللغة الفارسية بين الظرف والاسم من خلال إضافة (انه) إلى نهاية الاسم؛ ليكون ظرفاً، مثل: روز: روزانه، ماه: ماهانه، سال: سالانه. وبذلك يُشتق من الاسم ظرفاً أو صفة حسب سياق الكلام وتركيب الجملة، مثل¹¹²: او روزانه هشت ساعت كار ميكند. أي: يشتغل ثاني ساعات يومياً. ويبقى اسماً، مثل: من عاشق اين روز هستم. أي: أحب هذا اليوم.

لا تدل الظروف على مُسمى كما تدل الأسماء، ولا يُسمى بها شيء معين فمعناها وظيفي، فهي تؤدي وظيفة الكناية عن الزمان والمكان. كذلك في اللغة الإنجليزية والفارسية¹¹³، فهو كلمة تبين محددات الفعل خصائصه وكيفية وقوعه من حيث المكان والزمان¹¹⁴.

يُقسم الظرف حسب معناه على ظرف زمان، وظرف مكان¹¹⁵. فظرف الزمان: ما يدل على وقت وقع فيه الحدث مثل¹¹⁶: سافرتُ ليلاً. وزرْتُكَ صفرأ. كذلك في الإنجليزية، مثل¹¹⁷:

I'll see you tomorrow. I can meet you now.

كذلك اللغة الفارسية تبين زمان وقوع الفعل من خلال ما تسميه بالقيد ك(اكنون) الآن، (فردا) غداً، (ديروز) أمس¹¹⁸. وهو جواب لـ(كي)، مثل: كي مي توانم شما را ببينم؟

وظرف المكان: هو ما يبين مكان حدوث الفعل¹¹⁹. فكل ما صلح أن يكون جواب (أين) في الاستفهام؛ فهو ظرف مكان ك(وقفْتُ تحت علم العلم)¹²⁰. كذلك في الإنجليزية هو كلمة لبيان مكان حدوث الفعل¹²¹. وهو ما صلح جواب (where) ك(They went under)¹²². كذلك الفارسية تبين مكان وقوع الفعل من خلال قيد المكان ك(پیش، جلو، اینجا)¹²³. وهو جواب لـ(كجا) ك(كجا أو را پیدا كردي؟). ومن الظروف ما هو مشترك بين الزمان والمكان ك(أنى، لدى، لدن، قبل، بعد، بين)، كذلك في الإنجليزية ك(124 after, before)، ومثلهما الفارسية ك(پیش، قبل، بعد، میان)؛ فللزمان ك(أخرجُ قبلَ يوم السبت)،

107 - سورة الإنسان : 10

108 - سورة الإنسان : 7

109 - الفاكهي، 2006: 360 ، الأنصاري، 1390: 197/2 ، السامرائي، 2003: 154/2

110 - شطمجيان، دت: 309 ، Stageberg. C. Norman ، 1980: 162 ، Christophersen p. and Sadved, A.O. ، 1969: 60 ،

258 :1966 ، Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M.

111 - 258 :1966 ، Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M.

112 - خانلري، 2005: 84

113 - حلمي، 1986: 205

114 - شفاثي، 1363: 56

115 - سيبويه، 2009: 331/1 و 341، الزمخشري، 2003: 70 ، السهيلي، 1982: 299 ، ابن السراج، 1965: 35

116 - سيبويه، 2009: 341/1 و 331/1، ابن السراج، دت: 190/1 ، ابن جني، 2007: 194 ، ابن السراج، 1965: 35 ، السهيلي، 1982: 299

117 - Alexander, L.G. :1988 122 و 128 ، Murphy, and William ، 2010: 234 ، Thomson, and Martinet ، 1986: 47 و

55 ، Roberts, Paul ، 1956: 97 ، شطمجيان، دت: 303

118 - السباعي، 1990: 90

119 - المصري، 2011: 526/1 ، البكيلي، 2012: 138

120 - الحريري، 2011: 71

121 - Alexander, L. :1988 122 ، Clark, Sarah ، 1981: 91 ، Roberts, Paul ، 1956: 96 ، شطمجيان، دت: 301

122 - Alexander, L.G. :1988 127 ، Murphy, and William ، 2010: 234 ، Thomson, and Martinet ، 1986: 47 و 54 ،

97 :1956 ، Roberts, Paul

123 - حلمي، 1986: 207

124 - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. :1966 283

والإنجليزية كـ (I went after dinner)¹²⁵. والفارسية، مثل: پیش عصر، قبل از پاييز، بين ساعت چهار تا پنج. والمكان: داري قبل المسجد¹²⁶. كذلك في الإنجليزية كـ (She was between Alice and Mary)¹²⁷. وفي الفارسية: پیش کتابخانه. قبل از خیابان. بعد از دانشگاه. بين صندلی اول و سوم

يُقسم الظرف حسب دلالتة على ظرف مبهم¹²⁸: هو ما دل على قدر من الزمان غير معين كـ (أبداً، أمداً، حين، وقت، زمان). كذلك في الإنجليزية كـ (future, another time, one day)¹²⁹، كذلك في الفارسية كـ (هیچ وقت)¹³⁰. وما دل على قدر من مكان غير معين، أي ليس له صورة تدرك بالحس الظاهر، ولا حدود لصورة كـ (خلفك، أمامك)¹³¹. كذلك في الإنجليزية كـ (behind, above, somewhere)¹³²، كذلك في الفارسية كـ (جلو، بالا). وظرف محدود¹³³: هو ما دل على وقت مقدر معين محدود كـ (ساعة، يوم، شهر، سنة). وأسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع. كذلك في الإنجليزية كـ (October, tomorrow, Friday, yesterday)¹³⁴، كذلك في الفارسية كـ (شبانہ، سالانہ، روزانہ)¹³⁵. كذلك ظرف المكان معين الذي هو ما دل على مكان معين، أي له صورة محدودة، محصورة، أي ما كان له حد ونهاية كدار ومدرسة ومسجد¹³⁶. ومنه أسماء البلاد والقرى والجبال والأنهار والبحار. كذلك في الإنجليزية كـ (Canada, Jamaica)¹³⁷. كذلك في الفارسية كـ (تهران، مشهد)

ويُقسم ظرف حسب استخدامه على ظرف غير متصرف¹³⁸: هو ما يلزم النصب على الظرفية أبداً، فلا يستخدم إلا ظرفاً مبنياً كـ (قط، عوض)، أو يلزم النصب على الظرفية أو الجر بـ (من، إلى، حتى، مذ، منذ). كذلك في الإنجليزية هناك ظروف ملازمة للظرفية فلا تكون إلا ظروفًا، ومنها¹³⁹: soon, just, still, however, whenever as soon as, behind

وقد تجر بحرف جر كـ (from time to time)، كذلك في الفارسية هناك ظروف ملازمة للظرفية كـ (هنوز، هیچ). ويُسبق بعضها بحرف حر، مثل: کار امروز بفردا مگذار¹⁴⁰. وظرف متصرف¹⁴¹: هو ما يستخدم ظرف وغير ظرف. فهو يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها، كأن يرد: مبتداً، مثل: يوم الجمعة مبارك¹⁴². وكقوله تعالى¹⁴³: (شهر رمضان)¹⁴⁴، ومثل: يمين الطريق أسهل¹⁴⁵. كذلك في الإنجليزية، يرد مبتداً، مثل¹⁴⁶: Tomorrow is Tuesday.

ومثل¹⁴⁷: Now is the best time.

- 125 - Roberts, Paul :1956 : 167
126 - الحريري، 2011 : 71
127 - Swan, Michael :2005 : 88
128 - ابن جني، 1985 : 111 ، ابن جني، 2007 : 194 ، الحريري، 2011 : 70 ، الفاكهي، 2006 : 359 ، ابن السراج، 1965 : 36
129 - Alexander, L.G. :1988 : 129 ، Christophersen p. and Sadved, A.O. :1969 : 165
130 - حلمي، 1986 : 206
131 - ابن السراج، دت: 197/1 ، ابن جني، 1985 : 112 ، ابن جني، 2007 : 198
132 - شطمحيان، دت: 302 ، Murphy, R. :2007 : 168 ، Alexander, L.G. :1988 : 127
133 - الفاكهي، 2006 : 359 ، الزمخشري، 2003 : 70 ، البكيلي، 2012 : 135
134 - Alexander, L.G. :1988 : 128 ، Christophersen p. and Sadved, A.O. :1969 : 167
135 - حلمي، 1986 : 207
136 - ابن جني، 1985 : 113 ، الحريري، 2011 : 70 ، السيوطي، 2006 : 112/2 ، أبو المكارم، 2006 : 191
137 - Alexander, L.G. :1988 : 127
138 - سيبويه، 2009 : 221/3 ، المصري، 2011 : 533/1 ، الزمخشري، 2011 : 423/1 ، ابن السراج، 1965 : 36 ، حسن، 2007 : 204/2
139 - Clark, Sarah :1981 : 92 ، Foley, and Hall :2003 : 240
140 - عناية الله، 1946 : 44
141 - سيبويه، 2009 : 94/1 ، المصري، 2011 : 533/1 ، الزمخشري، 2011 : 423/1 ، ابن السراج، 1965 : 36
142 - سيبويه، 2009 : 94/1 و 342 ، ابن جني، 1985 : 111
143 - البكيلي، 2012 : 136
144 - سورة البقرة : 185
145 - السيوطي، 2006 : 115/2
146 - Alexander, L.G. :1988 : 128
147 - Stageberg, C. Norman :1980 : 221

كذلك في الفارسية هناك ما يستخدم ظرف وغير ظرف، فيرد مبتدأ، مثل: شب زيبا است. ديروز گرم بود. أو خبراً، مثل: هذا الشهر. يوم عرفة يوم مبارك¹⁴⁸. أنا قريب منك¹⁴⁹. كذلك في الإنجليزية كـ (It was yesterday)¹⁵⁰، و (We supported that he was upstairs)¹⁵¹. كذلك في الفارسية، مثل: اين شب است نه روز. أو فاعلاً، مثل: ازفت ساعة الرحيل¹⁵². أعجبنى اليوم¹⁵³. كذلك في الإنجليزية كـ (Tomorrow will be fine)¹⁵⁴. كذلك في الفارسية، مثل: شب به سرعت فرا رسيد. أو نائب فاعل، مثل: صيد عليه يومان¹⁵⁵. اعتكف مكاناً حسنً. كذلك في الإنجليزية كـ (Yesterday was happened). كذلك في الفارسية، مثل: شب ديده شد. أو مفعولاً به كقوله تعالى¹⁵⁶: (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ)¹⁵⁷، و (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ)¹⁵⁸. جلسْتُ خلفك¹⁵⁹. كذلك في الإنجليزية كـ (She read the today paper)¹⁶⁰. كذلك في الفارسية، مثل: من شب را دوست ندارم. أو اسماً مجروراً بحرف جر، مثل: قمتُ في اليوم¹⁶¹. وكقوله تعالى¹⁶²: (عن اليمين وعن الشمال قعيد)¹⁶³. كذلك في الإنجليزية كـ (The bank closed at noon)¹⁶⁴، و (from here to there). كذلك في الفارسية، مثل¹⁶⁵: كارمند از صبح تا شب كار می كند. ومثل: از ديروز هوا گرم شد. أو بالإضافة، مثل: سرتُ في يوم الجمعة¹⁶⁶. وقوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)¹⁶⁷. كذلك في الإنجليزية، مثل¹⁶⁸: At the top of the hill it stood.

كذلك في اللغة الفارسية، مثل: سياهی شب را دوست ندارم.

قد يدل ظرف في اللغة العربية على معدود كـ (سنة، شهر)، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ (week, month, three time)¹⁶⁹، كذلك في اللغة الفارسية كـ (ماهانه، سالانه)¹⁷⁰، وغير معدود كـ (الآن)، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ (now, just)، كذلك في اللغة الفارسية كـ (اکنون). ويُقسم ظرف الزمان على ظرف زمان للماضي كـ (أمس وإذ وقط)¹⁷¹، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ (yesterday, last month, ago)¹⁷²، كذلك في اللغة الفارسية كـ (ديروز، قبل، دیشب)، وظرف زمان للحاضر كـ (اليوم والآن والساعة)¹⁷³، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ (Today, now, yet)¹⁷⁴، كذلك في اللغة الفارسية كـ (امروز،

-
- 148 - المصري، 2011: 526/1
149 - ابن جني، 2007: 198 و 121
150 - Quirk, Randolph، 1985: 453
151 - Quirk, Randolph، 1985: 453، Stageberg. C. Norman، 1980: 212
152 - الزمخشري، 2003: 70، البكيلي، 2012: 136
153 - الزمخشري، 2011: 423 / 1
154 - Quirk, Randolph، 1985: 440
155 - ابن السراج، دبت: 194/1
156 - ابن جني، 2007: 193
157 - سورة البقرة: 185
158 - سورة مريم: 39
159 - أبو المكارم، 2006: 195
160 - Christophersen p. and Sadved, A.O.، 1969: 68
161 - البكيلي، 2012: 135، الزمخشري، 2011: 435 / 1
162 - أبو المكارم، 2006: 195
163 - ق: 17
164 - Clark, Sarah، 1981: 194
165 - خانلري، 2005: 88
166 - المصري، 2011: 526/1، الزمخشري، 2011: 435 / 1
167 - سورة سبأ: 33
168 - Alexander, L.G.، 1988: 143
169 - Quirk, Randolph، 1989: 234
170 - خانلري، 2005: 84
171 - البكيلي، 2012: 135، الأنصاري، 1433: 197
172 - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M.، 1966: 273، Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne، 1989: 697
173 - الزمخشري، 2011: 131/3، البكيلي، 2012: 135
174 - Alexander, L.G.، 1988: 130، شطميجان، دبت: 326

اكنوز)، وظرف زمان للمستقبل كـ(غداً وأبداً وإذا)¹⁷⁵، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ(Tomorrow, next year)¹⁷⁶، كذلك في اللغة الفارسية كـ(فردا، پس). وتقسم اللغات الثلاث الظرف حسب إثبات والنفي؛ فمنها هو ما مشترك، ومنها في اللغة العربية لا يُستخدم (قط، وعوض) إلا بعد نفي أو شبهه¹⁷⁷، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ(yet)¹⁷⁸، ومنها ما يُستخدم مع الجمل المثبتة كـ(Never, hardly, barely, scarcely)¹⁷⁹، كذلك في اللغة الفارسية منها ما هو مع الإثبات كـ(أرى، بلى، لاجرم، بي گفتگو)، ومنها ما هو للنفي كـ(هرگز، ابداء، هیچ)¹⁸⁰. إن من الظروف ما يستعمل مفرداً كـ(الآن)، كذلك في الإنجليزية كـ(yet, soon)¹⁸¹، كذلك في الفارسية كـ(فردا)، ومنها مضافاً ومفرداً ومضافاً إليه كـ(اليوم)¹⁸²، كذلك في الإنجليزية كـ(month, year)، كذلك في الفارسية كـ(بالا، زیر)¹⁸³، ومنها ما لا يُستخدم إلا مضافاً كـ(عند)، أما في الإنجليزية فمنها ما يستعمل متبوعاً بكلمة أخرى كـ(Since, during, for)¹⁸⁴، كذلك في اللغة الفارسية كـ(پس، بعد). تُقسم الظروف على ما يمتنع تصريفه كـ(قط، عوض، بينما، متى)¹⁸⁵، كذلك في الإنجليزية كـ(Just, still)¹⁸⁶، كذلك في الفارسية كـ(اکنون)، وما يمكن تصريفه، أي ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف. فهو يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها كـ(يوم، شهر)، كذلك في الإنجليزية كـ(today, tomorrow)، كذلك في الفارسية كـ(نزدیک، دور، امسال)¹⁸⁷.

الظروف كلها معربة متغيرة الآخر، إلا ألفاظاً محصورة، منها ما هو¹⁸⁸: للزمان: إذا متى وأيان وإذ وأمس والآن ومذ ومنذ وقط وعوض وبيننا وبينما وريث وريثما ولما. ومنها ما هو للمكان: حيث وهنا وثم وأين. ومنها ما يستعمل لهما. أي ظروف المبنية المشتركة بين الزمان والمكان وهي: أنى ولدن ولدى. ومنها ما ركب من ظروف الزمان، مثل: صباح مساء، ليل نهار، نهار نهار، يوم يوم. والمعنى: كل صباح، كل مساء، كل نهار، كل يوم. ومنها: قبل وبعد. ولا يوجد مثل هذا في اللغتين الإنجليزية والفارسية.

تُقسم الظروف على:

أ- ظرف مفرد (ظرف بسيط مكون من كلمة واحدة) كـ(يوماً، شهراً)، كذلك في اللغة الإنجليزية كـ(yesterday, now, today)¹⁸⁹، كذلك في اللغة الفارسية كـ(فردا، امروز، زیر)¹⁹⁰.

ب- ظرف مركب (مكون من أكثر من كلمة) كـ(زرنا صباح مساء، ليل ليل، نهار نهار، ويوم يوم)¹⁹¹، بين بين)¹⁹². كذلك في اللغة الإنجليزية كـ(The day after tomorrow)¹⁹³، كذلك في اللغة

- 175 - الأنصاري، 1390: 200/2، الحريري، 2011: 70
176 - Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne - 1989: 697
177 - الصبان، 2009: 189/2
178 - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. - 1966: 272
179 - Clark, Sarah - 1981: 93، Thomson, and Martinet - 1986: 62
180 - السباعي، 1990: 91
181 - Quirk, Randolph - 1985: 438
182 - Honarvar - 1388: 45
183 - السباعي، 1990: 90
184 - Alexander, L.G. - 1988: 132
185 - سبيوي، 2009: 221/3، حسن، 2007: 210/2
186 - Foley, and Hall - 2003: 240
187 - السباعي، 1990: 92
188 - الغلابي، 2011: 42/3
189 - Alexander, L.G. - 1988: 122، Sadved, A.O.، Christophersen p. and Swan, Michael - 2005: 15
190 - Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. - 1966: 251
191 - Quirk, Randolph - 1985: 438
192 - السباعي، 1990: 92
193 - السامرائي، 2003: 174/2، حسن، 2007: 213/2
194 - Christophersen p. and Sadved, A.O.، Foley, and Hall - 2003: 240، 127، 122: 1988: Alexander, L.G.- 18: 1989، Quirk. Randolph، 129: 1989، Quirk, Randolph، 168: 1969

الفارسية كـ(هرگاه، شب شب، گاه گاه، همه جا)¹⁹⁴

ت- كلمات مكونة كلمة واحدة كـ(يومئذٍ، ساعتئذٍ)¹⁹⁵، كذلك في الإنجليزية كـ(Whenever)¹⁹⁶، كذلك في الفارسية كـ(دمبدم، دیشب، پریشب، هرجا، ناگاه، اینجا، سراسر)¹⁹⁷

ث- الظرف عبارة كـ(سأراك متى ما انتهيت من عملي)، كذلك في اللغة الإنجليزية، مثل¹⁹⁸:

He reads when he wants to relax.

يرد الجار والمجرور (عبارة) كظرف، مثل: I saw her in the evening.

كذلك في اللغة الفارسية عبارة كـ(چندین ساله، پس از آن، پس فردا غذا، هرجا كه)¹⁹⁹ و(پسان پریشب). كحرف جر كـ(در این ساعت، در ساعت هشت، در این سال، در سال آینده، از صبح تا شب)، مثل: در پایان ترم، کارنامه‌ها را به والدین دانش‌آموزان می‌دهند. برای زودتر رسیدن به خانه، از تاکسی استفاده کردم. کنار باغچه، چند گل تازه روییده است.

يمكن أن يرد الظرف في بداية الجملة، مثل: عند الشدائد تذهب الأحقاد. وأعندك زيد؟²⁰⁰

كذلك في اللغة الإنجليزية، مثل: Early in the morning the fish bite better.²⁰¹

On Monday I'm going to Paris.²⁰²

كذلك في اللغة الفارسية هنالك بعض الظروف (القيود) لها مواقع أخرى غير ملازمتها للفعل، كأن تكون في صدر الجملة، مثل: كي از دمام برگشتي؟ ومثل: الآن دوستان شما در لندن هستند. ومثل: دیشب باران زیاد بارید. ووسط الجملة مثل: سافر زيد صبحا إلى أوربا.

كذلك في الإنجليزية مثل²⁰³ : You sometimes look unhappy.

A whole crowd came out, when he arrived, to see him.²⁰⁴

كذلك في اللغة الفارسية، مثل: برادر فریدون کتاب را زود آورد²⁰⁵. ومثل: فریدون گلستان را از کتابخانه آورد. ونهاية الجملة، مثل: أنجزت عملي مساءً.

كذلك في الإنجليزية، مثل²⁰⁶: We are going to the meeting now.

أما في اللغة الفارسية فتركيب الجملة يفرض انتهاء الجملة بفعلها المساعد أو الرئيس.

رابعاً: المفعول له

يُسمى المفعول لأجله، والمفعول من أجله أي المفعول الذي من أجله كان الفعل: هو مصدر قلبي

¹⁹⁴ - السباعي، 1990: 92، حلمي، 1986: 207

¹⁹⁵ - Quirk, Randolph، 1985: 438

¹⁹⁶ - Azar, Betty، 1998: 72، Alexander, L.G.، 1988: 127، Christophersen p. and Sadved, A.O.، 1969: 61،

Quirk, Randolph، 1989: 129، Quirk, Randolph، 1985: 438

¹⁹⁷ - حلمي، 1986: 207، أبو مغلي، 1987: 17

¹⁹⁸ - Norman، Stageberg. C.، 1980: 247

¹⁹⁹ - السباعي، 1990: 92

²⁰⁰ - الأنصاري، 1433: 368

²⁰¹ - Clark, Sarah، 1981: 91 و184، Alexander, L.G.، 1988: 129، Swan, Michael، 2005: 16

²⁰² - Murphy, and William، 2010: 210

²⁰³ - Murphy, R.، 2007: 198

²⁰⁴ - Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne، 1989: 520

²⁰⁵ - خانلري، 2005: 109

²⁰⁶ - Alexander, L.G.، 1988: 129

يذكر علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل، فهو الباعث على الفعل والسبب فيه، كما قد تذكر الغاية منه والهدف الذي يبتغيه، مثل: (رغبة) من قولك اغتربت رغبة في العلم. فالرغبة مصدر قلبي، تبين العلة التي من أجلها اغتربت، فأن سبب الاغتراب هو الرغبة في العلم. وقد شارك الحدث (وهو: اغتربت) المصدر (هو: رغبة) في الزمان والفاعل. فأن زمانهما واحد وهو الماضي، وفاعلهما واحد وهو المتكلم²⁰⁷. والمفعول له هو جواب لـ له²⁰⁸ أو لم فعلت؟ والمراد بالمصدر القلبي: ما كان مصدرا لفعل من الأفعال التي منشؤها الحواس الباطنة كالتعظيم والاحلال والتحقيق والخشية والخوف والرغبة والوقاحة والشفقة والعلم والجهل ونحوها. ويقابل أفعال الجوارح (أي الحواس الظاهرة وما يتصل بها) كالقراءة والكتابة والقعود والقيام والوقوف والجلوس والمشي والنوم واليقظة، ونحوها²⁰⁹.

كذلك نجد في اللغة الإنجليزية Object of Motive or Cause يستعمل ليذكر علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل²¹⁰، ولم تهتم الإنجليزية بالمصدر القلبي وغير القلبي، فهي لغة مبنية ولا حركات إعرابية فيها. أما في اللغة الإنجليزية فيصح أن يكون جوابا لـ (Why)²¹¹، أو بـ (What.....for) مثل²¹²:
What is this switch for?
وتعبر اللغة الإنجليزية عن التعليل بـ (to) متبوعة بفعل مضارع مجرد، مثل²¹³:

I went to England to learn English.

فـ (to learn English) تبين العلة التي من أجلها ذهبت إلى بريطانيا، فأن سبب الذهاب هو تعلم اللغة الإنجليزية. وقد شارك الحدث (الذهاب) العلة (التعلم) في الزمان والفاعل. فأن زمانهما واحد وهو الماضي، وفاعلهما واحد وهو المتكلم. وقد يختلف زمانهما، مثل:

I'm going to London to learn English.

فزمان الذهاب (I'm going) الحاضر، وزمان التعلم المستقبل. وقد يختلفان في الفاعل، مثل:

I bought a second car for my son to learn the driving.

ففاعل (Bought) هو المتكلم وفاعل (Learn) هو (My son).

ومثل²¹⁴:
He sent Tom to the shop to buy bread.

أو بـ (For) وفعل مضارع (Ing) مثل²¹⁵:
I need something for killing flies.

أو بـ (For) متبوعة باسم مثل²¹⁶:
I'm going to Spain for a vacation.

ومثل²¹⁷:
Let's go to pool for a swim.

²⁰⁷ - ابن جني، 1985: 114 ، الفاكهي، 2006: 355 ، الحريري، 2011: 63
²⁰⁸ - البكيلي، 2012: 128 ، الصالحي، 2002: 377/1 ، حسن، 2007: 187/2
²⁰⁹ - الصالحي، 2002: 377/1 ، الغلاييني، 2011: 34/3
²¹⁰ - Freeman, D.L. and Murcia, Celce, 2006: 144 ، Eastwood, John، 183 و 274 و 268: 2005 ، Swan, Michael، 89: 1989 ، Marianne، 162: 2005 ، Foley, and Hall، 141: 1986 ، Thomson, and Martinet، 11: 1975 ، Zandvoort، 294: 1986 ، Clark, Sarah، 226: 1981 ، Alexander, L.G.، 103: 1994 ، Geoffrey and Fan، 189: 1388 ، Honarvar، 152: 1988
²¹¹ - Eastwood, John، 122: 2010 ، Murphy, and William، 88: 2006
²¹² - Eastwood, John، 122: 2010 ، Murphy, and William، 92: 2006
²¹³ - Alexander, L.G.، 303: 1988
²¹⁴ - Thomson, and Martinet، 294: 1986
²¹⁵ - Swan, Michael، 273: 2005 ، Eastwood, John، 183 و 162: 2006 ، Murphy, and William، 122: 2010 و 250
²¹⁶ - Hewings, Martin، 160: 2005 ، Thomson, and Martinet، 229: 1986
²¹⁷ - Murphy, and William، 122: 2010 ، Honarvar، 362: 2006 ، Eastwood, John

ويمكن بـ (Due to, because of)، مثل²¹⁸: His success was due to his mother.

مثل²¹⁹: We were late because of the rain.

ويمكن بـ (So that)، مثل²²⁰:

She is learning English so that she can study in Canada.

أو بـ (So)، مثل²²¹: There was no bus, so we walked home.

تعبر اللغة الفارسية عن سبب إحداث الفعل، بيان علة حدثه من خلال ظرف العلة (قيد علت)، كـ (براي)²²²، مثل: سرباز برای احترام و تکریم، امیر از جای برخاست. أي: وقف الجندي احتراماً وتكريماً للأمير. فـ (براي) تبين العلة التي من أجلها وقف الجندي. ومعنى ظرف العلة (براي) لأجل أو بسبب²²³، وهو وتكملته يصح جواباً لأداة الاستفهام (چرا)، مثل²²⁴: او براي مردم فداكار من كند. أي: يضحي بنفسه من أجل الناس. فالسبب الباعث على الفعل (تضحيتة) هو من أجل الناس، وهو الغاية منه والهدف الذي يبتغيه. وقد يشارك الحدث ظرف العلة في الزمان والفاعل، وقد لا يشاركه، مثل:

پدر برای فرزندان سخت کار می کند. أي: الأب يعمل بجد من أجل أبنائه.

دانش آموز بخاطر احترام به معلم برخاست. أي: قام التلميذ احتراماً للمعلم.

كتاب را به خاطر اطلاعات مفیدش مطالعه کردم. أي: قرأت الكتاب لما فيه من معلومات مفيدة". وبعض الباحثين يسميها أدوات تربط الجمل؛ لتبين العلة والسبب، ومنهم من سماها حرف جر وتكملته أو عطف، أو أدوات كـ (به خاطر، به لطف، از روي، از روي احترام، از، از ضعف و پيري)، ولا تهتم تسميتها وتصنيفها النحوي، بل المهم وظيفتها التي تقابل وظيفة المفعول لأجله في اللغة العربية إلى حد ما²²⁵. من الأمثلة على ذلك: به خاطر آنکه براي تحويل كتاب به كتاب خانه رفته بودم، دير کردم. أي: لقد تأخرت لأنني ذهبت إلى المكتبة لإعادة كتاب. به خاطر آنکه براي خريد كتاب رفته بودم، دير کردم. أي: لقد تأخرت لأنني ذهبت لشراء كتاب

إن اللغة العربية تعبر عن علة وقوع الحدث بالمفعول من أجله وتميزه بالإعراب، بنصبه، أما اللغة الإنجليزية والفارسية فتفتقران للإعراب، فهما لغتان مبنيتان، وتعبران عن هذا المعنى الذي يقابل المفعول لأجله من خلال عدة أدوات.

خامساً: المفعول معه

المفعول معه: هو اسم فضلة وقع بعد واو أريد بها التنصيص على المعية، بمعنى (مع) مسبوقه بجملة، ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبه (أي : معه)، بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله، مثل : مشيئً والنهر²²⁶. والمفعول معه اسم وليس فعلاً مثل : لا تأكل وتضحك. فـ (تضحك) ليس مفعولاً معه؛ لأنه ليس اسماً. وكذلك هو ليس جملة مثل : سرتُ والشمس طالعة²²⁷. ولا بد أن تفيد الواو المصاحبة على سبيل القطع، فلو لم تقد لما كان بعدها مفعولاً معه، بل انه اسم معطوف مثل : أكل زيدُ الطعام والفاكهة²²⁸.

218 - Swan, Michael, 2005: 151, Hewings, Martin, 2005: 160, Foley, and Hall, 2003: 283

219 - Swan, Michael, 2005: 82, Alexander, L.G., 1988: 144, Hewings, Martin, 2005: 160

220 - Murphy, and William, 2010: 122, Alexander, L.G., 1988: 303, Eastwood, John, 2006: 362

221 - Murphy, and William, 2010: 166

222 - السباعي، 1990: 94

223 - التونجي، 1969: 106

224 - السباعي، 1990: 96

225 - Nobahar, 2010: 37, Khayyampour, 2018: 109

226 - الفاكهي، 2006: 362، شرح الحريري، 2011: 64، الصالحي، 2002: 386/1

227 - حسن، 2007: 238/2

228 - أبو المكارم، 2006: 235

إن وظيفة هذه الواو أي واو المعية هي الدلالة على المصاحبة الزمنية، أي اقتران ما بعدها وما قبلها في الزمن، مثل : استوى الماء والخشبة. فالواو هنا قد اقتضت دلالتها على لحظة اقتران الماء مع الخشب. دون أن تشترك الخشبة مع الماء في الحدث وهو الاستواء. وقد تفيد الاشتراك في الزمن والاشتراك في الحكم، مثل : حضرت ومحمدا. فإن الواو هنا تفيد اقتران ما قبلها وما بعدها في الزمن وفي الحدث معا²²⁹.

أما في اللغة الإنجليزية فنجد اسما فضلا وقع بعد حرف جر، وهذا الجار والمجرور يدلان على شيء حصل الفعل بمصاحبه (أي: معه) وهو (object of accompaniment) بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله، مثل: I travelled with the night. وبذلك يمكن القول إن هناك اقتران ودلالة على ما بعد الجار والمجرور وما قبلهما في الزمن. وكذلك في الإنجليزية يرد الجار والمجرور مع الفعل اللازم والفعل المتعدي. وتستعمل الإنجليزية أكثر من حرف للتعبير عن هذا المعنى، ومنها²³⁰: With, along, by, at, during. كذلك اللغة الفارسية تعبر عما يقابل المفعول معه في اللغة العربية من خلال حرف الجر بمعنى المعية وتكملته (مفعوله) كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، مثل: با محمد خارج شدم. أي: خَرَجْتُ وَمُحَمَّدًا. ومثل: با خديجه آمدم. أي: جِئْتُ وَخَدِجَةَ. ولا يترجم المفعول معه، أو (واو المعية) بحرف العطف (و)؛ لأن المعنى لا يستقيم كما في المثال التالي: زمين و دانش آموزان حرکت کردند. أي: تحركت الأرض والطلاب. بل تترجم بمعنى حرف المعية (با، كه)، مثل: سِرْتُ وَالْجَبَلُ، فتترجم بـ(با كوه راه افتادم)، ولا تترجم بـ(راه افتادم و كوه).

مواطن الشبه في المفاعيل الخمسة في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية:

- 1- تكاد تتفق اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية على أن الجملة هي مجموعة من الكلمات تربط بينها علاقة ونسبة، وتسمى هذه العلاقة الإسنادية، وفق قواعد تركيب كل لغة، ووظيفة الجملة إفادة السامع معنى مستقلا بنفسه وإلا كانت عبثاً لا فائدة منه. وأبسط صورة من صورة انثلاف الكلام، هي الجملة البسيطة ذات الركنين الأساسيين.
- 2- في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية تُقسم أركان الجملة على عمدة كالمبتدأ، الخبر، الفاعل، نائب الفاعل، وفضلة كالمفاعيل الخمسة، الحال، التمييز، المستثنى، المنادى، الجار والمجرور.
- 3- رغم إمكانية حذف الفضلة إلا أنه قد يتوقف المعنى عليها حسب سياق الكلام والمعنى المراد، فليس معنى ذلك أنه يصح الاستغناء عنها دائماً إذ قد تجيء الفضلة غير مستغنى عنها، وقد تحل الفضلة محل الركن الأساس؛ لذا فللفضلة أهمية كبرى في بيان المعنى المراد والدلالة العميقة للتركيب.
- 4- تتفق اللغات الثلاث على وجود المفعول به، والمفعول فيه.
- 5- المفعول به (object) هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً، أو نفياً.
- 6- يُقسم المفعول به على مفرد، جملة، شبه جملة.
- 7- تعدد أنواع المفعول به في اللغات الثلاث، فهناك فعل يطلب مفعولاً واحداً، وهناك فعل يطلب مفعولين، ويُقسم المفعول به على مباشر أو غير مباشر.
- 8- للمفعول به أكثر من عامل، ومنها: الفعل المتعدي، مشتق كاسم الفاعل، المصدر، اسم الفعل.

²²⁹ - السيوطي، 2006: 183/2، أبو المكارم، 2006: 236، حسن، 2007: 238/2

²³⁰ - Nadwi, Akhter, Wali، 2008: 253/2

- 9- رتبة المفعول به؛ وجوب الالتزام بالأصل، وجوب التغيير، فقد يتقدم المفعول به وجوباً، جواز الأمرين، يجوز مخالفة الأصل في تقديم المفعول به وتأخيرها إذا أمن اللبس والغموض.
- 10- يمكن تغيير رتبة المفعولين غير المباشر والمباشر في اللغات الثلاث؛ لذا يُقدم ويؤخر كل من المفعولين.
- 11- التوكيد بالمفعول المطلق في اللغة العربية توكيد معنوي لإزالة الشك عن الحدث، ورفع توهم المجاز، هو مؤكد لمصدر الفعل لا لعامله (الفعل)؛ لأن الفعل ما دل على حدث مقترن بزمن، أما المصدر فهو الحدث المجرد، وعندما تؤكد بالمفعول المطلق فانك تؤكد الحدث فقط. أما التوكيد بالنفس والعين فهو توكيد لإزالة الشك عن المحدث. ولا يختلف هذا المعنى في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية.
- 12- المفعول المطلق في اللغات الثلاث كلمة مفتوحة لا مغلقة؛ لذلك ينون المفعول المطلق، كذلك في اللغة الإنجليزية يمكن أن يسبق بأداة تنكير، كذلك في اللغة الفارسية تضيف (ي) إلى آخره، وتستخدم ما استعارته من اللغة العربية بتتوينه، ويمكن تحديد المفعول المطلق بمحدد في اللغات الثلاث. ويمكن أن يرد مضافاً، ومضافاً إليه، ما يدل على التشبيه لبيان نوع الفعل بدلاً من المفعول المطلق، ومثلها اللغة الإنجليزية والفارسية.
- 13- يرد المفعول المطلق في اللغة العربية مع الجملة الخبرية والاستفهامية، الجملة الفعلية والإسمية.
- 14- يرد المفعول المطلق في اللغات الثلاث قبل عامله، في أول الجملة، ووسط الجملة.
- 15- يقع المفعول المطلق موقع الحال ويغني عنها في اللغات الثلاث.
- 16- الظرف هو وعاء الشيء، فالأواني تُسمى ظروف. وقد أخذ منه المعنى الاصطلاحي، فقيل للأزمنة والأمكنة ظروف؛ لأن الأفعال أو أحداثها توجد فيها. والظرف على ضربين، ظرف زمان وظرف مكان. أما الظرف (Adverb) في اللغة الإنجليزية فهو عبارة عن كلمة تعطي فكرة إضافية لمعنى الفعل، وتخبر عن زمان حدوث الفعل أو مكان حدوث الفعل. أما في اللغة الفارسية، فما تسميه بالقييد يقابل الظرف في اللغة العربية، و(Adverb) في اللغة الإنجليزية. وهو ما يحدد دلالة حدث الجملة في اللغة الفارسية بزمان أو مكان أو كيفية أو شرط أو قسم أو غير ذلك من الظواهر الدلالية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذا الحدث الذي هو الفعل.
- 17- يجب أن تتضمن معنى (في) في اللغة العربية، فإن جاءت غير متضمنة معنى (في) لم تكن ظروفًا، بل أسماء. ويتغاير عليها الإعراب كغيرها من الأسماء. كذلك في اللغة الإنجليزية يتضمن الظرف المعنى نفسه فإن لم يتضمن فهو اسم له موقع إعرابي، ويصاغ الظرف بإضافة الحرفين الدالين على الظرفية (ly) إلى آخر الاسم ليكون ظرفاً. كذلك تميز اللغة الفارسية بين الظرف والاسم من خلال إضافة (انه) إلى نهاية الاسم؛ ليكون ظرفاً.
- 18- لا تدل الظروف على مُسمى كما تدل الأسماء، ولا يُسمى بها شيء معين فمعناها وظيفي، فهي تؤدي وظيفة الكناية عن الزمان والمكان.
- 19- يُقسم الظرف حسب معناه على ظرف زمان، وظرف مكان. فظرف الزمان: ما يدل على وقت وقع فيه الحدث. وهو جواب لأداة الاستفهام الزمانية (متى)، (when)، (كي). وظرف المكان: هو ما يبين مكان حدوث الفعل. فكل ما صلح أن يكون جواب لأداة الاستفهام المكانية (أين)، (where)، (كجا)، فهو ظرف مكان. ومن الظروف ما هو مشترك بين الزمان والمكان.
- 20- يُقسم الظرف حسب دلالاته على ظرف مبهم: وظرف محدود.
- 21- يُقسم ظرف حسب استخدامه على ظرف غير متصرف: هو ما يلزم النصب على الظرفية أبداً،

فلا يستخدم إلا ظرفاً، وظرف متصرف: هو ما يستخدم ظرف وغير ظرف. فهو يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها، كأن يرد مبتدأ، خبراً، فاعلاً، نائب فاعل، مفعول به، اسم مجرور.

22- قد يدل الظرف في اللغة العربية على معدود، وقد يدل على غير معدود. ويُقسم ظرف الزمان على ظرف زمان للماضي، وظرف زمان للحاضر، وظرف زمان للمستقبل. وتُقسم اللغات الثلاث الظرف حسب الإثبات والنفي؛ فمنها هو ما مشترك، ومنها ما يُستخدم بعد نفي أو شبهة، ومنها ما يُستخدم مع الجمل المثبتة.

23- تُقسم ظروف على ما يمتنع تصريفه، وما يمكن تصرفه، أي ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف. فهو يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها.

24- تُقسم الظروف على ظرف مفرد (ظرف بسيط مكون من كلمة واحدة)، ظرف مركب (مكون من أكثر من كلمة)، كلمات مكونة كلمة واحدة، الظرف عبارة، يرد الجار والمجرور، جملة.

25- يمكن أن يرد الظرف في بداية الجملة، ووسط الجملة.

26- تعبر اللغات الثلاث عن سبب إحداث الفعل، وبيان عله حدثه.

27- قد شارك الحدث المصدر في الزمان والفاعل. فأن زمانهما واحد وهو الماضي، وفاعلها واحد وهو المتكلم، وقد لا يشتركان.

28- المفعول له هو جواب للسؤال؛ ففي اللغة العربية جواباً لـ(لمه، أو لم فعلت؟). أما في اللغة الإنجليزية فيصح أن يكون جواباً لـ(Why)، أو لـ(What.....for). وفي اللغة الفارسية يصح جواباً لأداة الاستفهام (چرا).

29- تعبر اللغات الثلاث عن المصاحبة الزمنية.

30- المفعول معه اسم فضلة، وليس فعلاً، وليس جملة.

مواطن الاختلاف في المفاعيل الخمسة في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية:

1- تتألف الجملة الاسمية في اللغة العربية من ركنين أساسيين فقط، أما الجملة الاسمية في اللغتين الإنجليزية والفارسية فتتألف من ثلاثة أركان أساسية.

2- قُسمت أركان الجملة على عمدة وفضلة. وقد ميزت اللغة العربية العمدة من خلال الحركات الإعرابية فجعلته مرفوعاً، أما كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية فميزته من خلال الرتبة المكانية؛ لأن العربية معربة وكلتا اللغتين مبنيّة.

3- تضمنت اللغة الإنجليزية المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه فقط، وتضمنت اللغة الفارسية المفعول به والمفعول فيه، أما باقي المفاعيل في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية فتخلو منها اللغتان لذلك تعبران عنها من خلال صيغ وتراكيب معينة.

4- الأصل في رتبة المفعول به في اللغة العربية (الفعل، فاعله، المفعول). وفي الإنجليزية الفاعل، فعله، المفعول به)، فالأصل تأخير المفعول به وتقديم الفعل عليه. أما ترتيب المفعول به في الجملة الفارسية، فيكون (الفاعل، المفعول، الفعل الرئيس).

5- المفعول به الأول في اللغة العربية والإنجليزية، هو مفعول غير مباشر، أما الثاني فهو مفعول به مباشر. والأصل فيهما أن يسبق المفعول غير المباشر. أما اللغة الفارسية، فتضع المفعول المباشر أولاً، ثم يليه المفعول غير المباشر.

6- المفعول المطلق في اللغة العربية: هو مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه. والغرض منه تأكيد عامله،

أو بيان نوع عامله، أو تحديد عدده. وهو فضلة. وهذا المفعول بأنواعه الثلاثة يحقق وظيفة في تكملة الجملة. وانطلاقاً من معناه، ووظائفه الثلاث التي يؤديها في اللغة العربية، يقابله في اللغة الإنجليزية (Cognate Object) الذي يرد في الجملة مصدر إما على شكل فعله وحروفه، أو أن يُضاف مقطع إلى آخر الفعل، أو يُشتق من الفعل. وهو فضلة. ولا تختلف أغراضه عن أغراض المفعول المطلق في اللغة العربية. وتخلو اللغة الفارسية من هذا النوع (المفعول المطلق) من المفاعيل رغم إمكانية بعض الجمل القليلة بما يوافق الجملة العربية إلا أنها قليلة تكاد تكون نادرة جاءت بالتأثر باللغة العربية خاصة في الشعر الفارسي؛ لذلك لا بد من الاستعانة بالقيود (الظروف) كظروف التوكيد والكيفية والتشبيه والتكرار حسب ما يؤدي وظيفة المفعول المطلق في اللغة العربية كي يتضح المعنى وتبرز دلالاته. وهو فضلة. ومنه ما تصوغه اللغة الفارسية بإضافة (انه) إلى آخر الكلمة. تعبر اللغة الفارسية عما يقابل الأغراض التي يؤديها المفعول المطلق في اللغة العربية والإنجليزية من خلال القيود (ظرف التوكيد)، أو توكيد بكلمة، أو بقيد (ظرف) تشبيه، أو بجملة وصفية، أو لتحديد العدد.

- 7- لا يقيد المفعول المطلق في اللغتين العربية والإنجليزية بحرف جر كسائر المفاعيل أما اللغة الفارسية فيمكن الأمرين، بلا حرف جر، وبحرف الجر.
- 8- يُنون المفعول المطلق في اللغة العربية، ويمكن أن يُسبق بأداة تنكير في اللغة الإنجليزية، ولا ينون في اللغة الفارسية إلا ما استعارته الفارسية من اللغة العربية.
- 9- يمكن تعريف المفعول المطلق في اللغتين العربية والإنجليزية. أما الفارسية فتخلو من أداة تعريف.
- 10- يمكن تذكر المفعول المطلق وتأتيته اللغة العربية. أما في اللغتين الإنجليزية والفارسية فيرد بحالة واحدة لكل من المذكر والمؤنث.
- 11- للمفعول المطلق في اللغة العربية علامة إعرابية وهي وجوب النصب، وقد يرد المصدر مرفوعاً لا منصوباً؛ وذلك لإرادة معنى الثبوت (في حالة الرفع) لا إرادة معنى الحدوث والتجدد (حالة النصب). ولا تتمتع اللغتان الإنجليزية والفارسية بهذه الخاصية، فهما تفتقران للإعراب؛ كونهما لغتين مبينتين ولا حركات فيهما.
- 12- ترد إضافة الظروف في اللغة العربية. أما في اللغتين الإنجليزية والفارسية فيرد بالإتباع بكلمة أخرى.
- 13- تُقسم الظروف في اللغة العربية على مبني ومعرب. ولا إعراب في اللغتين الإنجليزية والفارسية.
- 14- يمكن أن ترد الظروف في اللغتين العربية والإنجليزية في نهاية الجملة. أما في اللغة الفارسية فتتركب الجملة يفرض ختم الجملة بفعلها المساعد أو الرئيس.
- 15- المفعول له في اللغة العربية: هو مصدر قلبي يذكر علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل، فهو الباعث على الفعل والسبب فيه، وقد تذكر الغاية منه والهدف الذي يبتغيه. في اللغة الإنجليزية Object of Motive or Cause يستعمل ليذكر علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل، تعبر عنه بـ (to, for, because, so) مع التكملة. تعبر اللغة الفارسية عن سبب إحداث الفعل، بيان علة حدثه من خلال ظرف العلة (قيد عليت)، أو حرف جر وتكملته أو عطف، أو أدوات. ولم تهتم اللغتان الإنجليزية والفارسية بالمصدر القلبي وغير القلبي، فهما لغتان مبينتان ولا حركات إعرابية فيهما.
- 16- إن اللغة العربية تعبر عن علة وقوع الحدث بالمفعول من أجله وتميزه بالإعراب، بنصبه، أما اللغة الإنجليزية والفارسية فتفتقران للإعراب، فهما لغتان مبينتان، وتعبيران عن هذا المعنى الذي يقابل المفعول لأجله من خلال عدة أدوات.

17- المفعول معه في اللغة العربية: هو اسم فضلة وقع بعد واو أريد بها التنصيص على المعية، بمعنى (مع) مسبوقه بجملة؛ ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبه بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله. أما في اللغة الإنجليزية فهو اسم وقع بعد حرف جر، وهذا الجار والمجرور يدلان على شيء حصل الفعل بمصاحبه وهو (object of accompaniment) بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله. كذلك الفارسية تعبر عما يقابل المفعول معه في اللغة العربية من خلال حرف الجر بمعنى المعية وتكملته (مفعوله) كما هو الحال في اللغة الإنجليزية.

المصادر والمرجع العربية

- 1- ابن السراج، أبو البكر محمد (1965) **الموجز في النحو**، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة أ. بدران، لبنان.
- 2- ابن السراج، محمد بن سهل (د. ت) **الأصول في النحو**، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، لبنان.
- 3- ابن جني (1985) **اللمع في العربية**، تحقيق حامد المؤمن، مكتبة النهضة العربية، لبنان.
- 4- ابن جني، أبو الفتح عثمان (2007) **كتاب شرح اللمع في النحو**، تحقيق محمد خليل مراد الحربي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 5- أبو المكارم، علي (2006) **الجملة الفعلية**، مؤسسة المختار، مصر.
- 6- أبو المكارم، علي (2007) **الظواهر اللغوية في التراث النحوي**، دار غريب، القاهرة.
- 7- أبو مغلي، محمد وصفي (1987) **البسيط في القواعد والنصوص الفارسية**، جامعة البصرة.
- 8- الأستراباذي، رضي الدين (2007) **شرح كافية ابن الحاجب**، تعليق د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.
- 9- الإسفرائيني (1996) **اللباب في علم الإعراب**، تحقيق د. شوقي المعري، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1.
- 10- الأنباري، أبو البركات (2011) **كتاب أسرار العربية**، تحقيق محمد بهجة البيطار، ط2، البينة للطباعة والنشر، سوريا.
- 11- الأنصاري، ابن هشام (1390) **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ذوي القربى، إيران.
- 12- الأنصاري، ابن هشام (1433)، **مغني الأديب**، تحقيق الشيخ علي رضا، مركز مديرت، إيران.
- 13- البعلبكي، رمزي منير (2011) **قاموس المورد الحديث**، دار العلم للملايين، لبنان.
- 14- البغدادي، محمد بن سهل ابن السراج (د. ت) **الأصول في النحو**، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي.
- 15- البكيلي، أبو الحسن علي بن سليمان التميمي (2012) **كشف المشكل في النحو**، تحقيق يحيى مراد، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 16- الحريري، ابن محمد البصري، شرح ملحّة الاعراب، دار الكتب العلمية بيروت، 2011.
- 17- حسن، عباس (2007) **النحو الوافي**، مكتبة المحمدي، لبنان.
- 18- حلمي، أحمد كمال الدين (1986) **المرجع في قواعد اللغة الفارسية**، ذات السلاسل، الكويت.
- 19- الراجحي، عبده (2008) **التطبيق النحوي**، ط1، دار المسيرة، الأردن.

- 20- رحمه، بسام، وآخرون (2020) دراسات مقارنة لترتيب مكونات الجملة في اللغتين العربية والفارسية على ضوء علم التصنيف اللغوي، بحوث في اللغة العربية، اصفهان، العدد 24، إيران.
- 21- رضوان، أحمد شوقي عبد الجواد (1990) مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية، دار العلوم العربية، لبنان.
- 22- الزمخشري (2003) المفصل في علم العربية، تحقيق سعيد محمود عقيل، دار الجبل، لبنان، ط1.
- 23- الزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (2011) شرح المفصل، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 24- السامرائي، فاضل صالح (2003) معاني النحو، ط2، شركة العاتك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- 25- السباعي محمد السباعي (1990) اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، دار الثقافة للنشر، مصر.
- 26- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (1982) نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 27- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (2009) الكتاب، تعليق إميل بديع يعقوب، ط2، دار الكتب، لبنان.
- 28- السيوطي، جلال الدين (2006) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 29- شطمبيان، ميشيل (د. ت) جامع القواعد الانكليزية، انتشارات احقاق، ايران ط1.
- 30- الصالحي، شمس الدين بن طولون الدمشقي (2002) شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك، تحقيق وتعليق عبد الحميد الكبيسي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 31- الصبان، محمد (2009) حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار احياء التراث العربي، لبنان، ط1.
- 32- الطرازي، عبد الله مبشر (1983) المختصر في قواعد اللغة الفارسية، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، السعودية.
- 33- عبد الصاحب، معصومة (2008) الجمل الفرعية في اللغة العربية، دار غريب، القاهرة.
- 34- عناية الله، شاعر (1946) الموجز في قواعد اللغة الفارسية، مراجعة أورنك زيب الأعظمي، المكتبة الشاملة الذهبية.
- 35- الغلابيني، مصطفى (2011) جامع الدروس العربية، ضبطه عبد المنعم خليل إبراهيم، ط10، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 36- الفارسي، الحسن بن عبد الغفار (1996). التعليقة على كتاب سيبويه. تحقيق عوض القوزي، ط1، الرياض: مطابع الحسني.
- 37- الفاكهي، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي (2006) مجيب النداء الى شرح قطر الندى، تعليق وتخرير محمود عبد العزيز محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- 38- المبرد، أبو العباس (2010). المقتضب. تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، لبنان.

- 39- المصري، ابن عقيل الهمداني (2011) شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر نست ايران ط1.
- 40- هارون، عبد السلام (2001) الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط5، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- 41- الوراق، أبو الحسن محمد بن عبد الله (2008) علل النحو، تحقيق محمود محمد محمود، ط2، دار الكتب العلمية، لبنان.

المصادر والمراجع الإنجليزية

- 1- Alexander, L.G. (1988) Longman English Grammar. SWTC/15 China.
- 2- Azar, Betty, Schramper (1998) Understanding and Using English Grammar. Jungle publications : Tehran.
- 3- Azar, Schramper, Betty (1992) Fundamentals of English Grammar, Jungle Publication : Tehran.
- 4- Biber, Johansson, Leech, Conrad and Finegan (2000) Longman Grammar of Spoken and Written English. CTPSC/03 China.
- 5- Christophersen p. and Sadved, A.O. (1969) An advanced English Grammar. Macmilan Co : London.
- 6- Clark, Sarah (1981) From Grammar to Paragraphs. Random House : New York.
- 7- Eastwood, John (2006) Oxford Practice Grammar. Oxford University press. Oxford.
- 8- Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. (1966) A Comprehensive English Grammar for Foreign Students. Longman: London.
- 9- Foley, Mark & Hall, Diane (2003) Advanced Learners` Grammar. Pearson Education limited. GCC/03 London.
- 10- Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne (1989) The Grammar Book. 2nd ed Heinle & Heinle publishers: Boston.
- 11- Geoffrey, Leech and Fan, Svartvik (1994) A Communicative Grammar of English. Malaysia.
- 12- Hewings, Martin(2005) Advanced Grammar in Use. Cambridge : Cambridge University Press.
- 13- Hoche, Silke (2009) Cognate Object Constructions in English a cognitive. Linguistic account Tübingen: Gunter Narr.
- 14- Honarvar, Alireza (1388) Grammar in Context. Jungle Publications, Iran.
- 15- Horita, Yuko (1996) English cognate object constructions and their

transitivity.

- 16- Khayyampour, A. (2018) Persian grammar. Report and editing by Asadullah Vahed and Mohammad Ali Musazadeh. Tabriz: Aydin [In Persian].
- 17- Krohn, Robert and the staff of the Michigan English language institute (1971) English Sentence Structure. The university of Michigan press. Michigan.
- 18- Murphy, R. (2007) Essential Grammar in Use. Cambridge : Cambridge university press.
- 19- Murphy, Raymond with William, R. Smalzer (2010) Grammar in Use Intermediate. Cambridge University press.
- 20- Nadwi , Akhter, Wali (2008) A practical Approach to The Arabic Language. Islamic Studies Research Academy : New Delhi.
- 21- Nobahar M. (2010) Practical grammar of Persian language. Tehran: Rahnam. [In Persian]
- 22- Puigdollers, Cristina Real (2008) The Nature of Cognate Objects: A Syntactic Approach. ConSole XVI, 157-178 Retrived at : 20/1/2015
- 23- Quirk, Randolph (1985) A Comprehensive Grammar of The English Language. Great Britain, London.
- 24- Quirk. Randolph (1989) A University Grammar of English. Sidney Green baum.
- 25- Roberts, Paul (1956) Patterns of English. Harcourt, prace & World, INC: New York.
- 26- Sailer, Manfred (2010) The Family of English Cognate Object Constructions. University of Cottingen : CSLI Publications. Retrieved at : 20/1/2015 Available at : <http://csli-publications.stanford.edu/HPSG/2010>
- 27- Sledd, James (1959) A short Introduction to English Grammar. United State of America.
- 28- Stageberg. C. Norman (1980) An Introductory English Grammar. united states of America.
- 29- Strumpf, Michael (1999) The Grammar Bible. Knowledgeoplis : Los Angeles.
- 30- Swan, Michael (2005) Practical English Usage. 3rd ed. Oxford university press.
- 31- Thomson, J. A. and Martinet, V. A. (1986) A practical English Grammar. Hong Kong.

- 32- Yousef, saeed (2014) Intermediate Persian A Grammar and Workbook, Graphicraft Limited, Hong Kong
- 33- Yule, George (2006) The Study of Language. Cambridge : Cambridge University Press.
- 34- Zandvoort, R. W. (1975) A Handbook of English Grammar. London.

المصادر والمراجع الفارسية

- 1- جعفری، فاطمه (2011) دستور کاربرد، دانشگاه تهران: مؤسسه دهخدا.
- 2- خانلری، برویزناتل (2005) قواعد اللغة الفارسية، تعريب أمين عبد المجيد بدوي، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- 3- دهخدا، علی اکبر (۱۳۸۵) فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، چاپ اول، تهران: انتشارات دانشگاه تهران.
- 4- زاده، وحیده ابو الحسنی (1391) بررسی آکوستیکی همبسته های آوایی تکیه در زبان فارسی، مجله پژوهش های زبانشناسی، سال پنجم، شماره اول، بهار و تابستان.
- 5- شریعت، محمد جواد (1994) دستور زبان فارسی، ط6، تهران: أساطیر.
- 6- شفائي، أحمد (1363) مباني علمي دستور زبان فارسي، چاپ أول تهران.
- 7- فاتحي نژاد، عنايت الله و سيدبابک فرزانه (1380) درآمدی بر مبانی ترجمه، مؤسسه فرهنگی انتشاراتی آیه. تهران:
- 8- گروه (1382)، زبان فارسي، انتشارات وزارت آموزش و پرورش چاپ.